

الباب الثاني

دراسة الحالة

الفصل الخامس

دراسة الحالة - إجراءاتها ونتائجها

- تعريف دراسة الحالة.
- أهمية دراسة الحالة.
- الهدف من دراسة الحالة.
- قياس الفقد في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد:-
أولاً : الفقد الكمي.
ثانياً : الفقد الكيفي
- حالة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد.
- نبذة عن تاريخ مدينة أبو حماد وأهميتها.
- موقع المدينة وأهميته.
- التركيب السكاني للمدينة حسب فئات العمر والنوع.
- التركيب السكاني للمدينة حسب الحالة الاجتماعية والنوع.
- توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي والنوع.
- نوع المسكن ومدى ملائمته للصحة العامة.
- توزيع السكان حسب الحالة التعليمية والنوع.
- عدد مدارس المدينة في مراحل التعليم على اختلاف نوعيتها
- الفقد في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد.
- الفقد الكمي في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد.
- الفقد الكيفي في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد.

الباب الثانى

دراسة الحالة

الفصل الخامس

دراسة الحالة - اجراءاتها ونتائجها

تعريف دراسة الحالة :

يعد منهج دراسة الحالة أحد المناهج الوصفية التى لا تقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وانما يهدف الى ما هو أكثر من ذلك مثلاً فى تفسير تلك البيانات وتحليلها ، لأن " دراسة الحالة من الوسائل التى استخدمت فى الدراسات التاريخية القديمة عند الحديث عن الجماعات أو الأفراد ، كما يرى ذلك كل من " أدوم " و " جوشر " ولكن هؤلاء المؤرخين لم يستخدموها كمنهاج أو كطريقة أو كأداة للبحث وانما لخدمة الطبقات الحاكمة . وما يؤكّد ذلك أن " برنارد " يرى أن هذا الأسلوب استخدم من أجل عرض المبادئ والمعتقدات ، كما استخدم فى المجالات الأدبية مثل الأساطير والأحلام والقصص والروايات منذ القدم " (١) مما يوضح أن بداية تطبيق دراسة الحالة كان فى الكتابات الوصفية التى تركها المؤرخون القدامى عن الشخصيات والأمم .

ومن ثم أصبحت دراسة الحالة " طريقة بحثية ضمن طرق المنهج الوصفى وطريقة أو وسيلة علمية من وسائل جمع البيانات أو المعلومات فى البحوث العلمية المستخدمة فى مختلف العلوم الاجتماعية " (٢) . أى أنها " ليست أداة من أدوات البحث وانما هى منهاج متميز يعتمد بصفة أساسية على دراسة الوحدات الاجتماعية

(١) زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعى ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة ١٩٨٠ ، ص ٣٢٨ .

(٢) صلاح مصطفى الفوال ، منهاج البحث فى العلوم الاجتماعية ، مكتبة غريب ، القاهرة ١٩٨٢ ، ص ٣١ .

من منظور كلى " (١) وهكذا " تمثل دراسة الحالة منهجا لتحليل السلوك والمواقف الاجتماعية ، وطريقة للتعلم الكيفى فى فهم هذه الظواهر (٢) من مختلف جوانبها سواء كانت هامة أو غير هامة من وجهة نظر الباحث .

أهمية منهج دراسة الحالة :

يعد منهج دراسة الحالة من أهم مناهج البحث العلمى ويرجع ذلك لعدة عوامل أهمها :

١ - يتيح للباحث فرصة التعلم فى الدراسة لانه يقتصر على دراسة حالات محدودة دراسة عميقة حيث يحاول الباحث " جمع المعلومات من مختلف المصادر وتنسيقها فى صورة متكاملة (٣) بل قد وجد الباحثون فى الميدان الاجتماعى أن دراسة أمثلة قليلة قد تؤدى الى استبصارات خصبة قد لا تصل اليها من دراسة أعداد كبيرة مع ملاحظة أنه لا يمكن تحديد قواعد سهلة لاختيار هذه الحالات التى توضع موضع الدراسة ، إلا أن الخبرة قد أثبتت أن أنماط معينة من الحالات تلائم على نحو أفضل دراسة مشكلات خاصة أكثر مما تلائم غيرها " (٤) .

٢ - يتيح للباحث فرصة تعديل وتطوير خطة بحثه نتيجة لما تكشف عنه دراسته الاستطلاعية .

٣ - يكشف منهج دراسة الحالة عن " الجوانب الديناميكية والاستاتيكية والايجابية والسلبية فضلا عن دراسة أوجه التشابه وأوجه التباين وما بينهما من علاقات سببية بين مختلف عناصر دراسة الحالة . وقد تأثر هذا المنهج بنظرية الجشطالست التى دفعت الباحثين الاجتماعيين الى ضرورة الاهتمام بالموقف الذى يتفاعل

(1) Goode, W. and Hatt, P., Methodes in Social Research.
New, York, 1952, P.330.

(٢) محمد على محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمى ، دراسة فى طرائق البحث وأساليبه ، دار المصرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ٣٩١ .

(٣) ابراهيم أبو الفدا ، لويس كامل ، البحث الاجتماعى مناهجه وأدواته ، سرس الليان ، ١٩٥٩ ، ص ٣٧ .

(٤) زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعى ، مرجع سابق ، ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

فيه الكائن الحى باعتباره جزءاً من الموقف الكلى لا ينفصل عنه الا بقصد التحليل فحسب (١) .

٤ — يتميز منهج دراسة الحالة عن غيره من المناهج الاخرى بأنه ذا طبيعة كيفية فعن طريق الوصف اللفظى، يُكشف عن ثروة من المعلومات القيمة التى قد لا يكون فى مقدور الدراسات الكمية التوصل اليها، ولهذا كثيراً ما تبحثه دراسة الحالة كمكمل للطريقة المسحية (٢) ويؤكد ذلك أن اكثر الدراسات الرقمية أهمية فى العلوم الاجتماعية هى تلك التى ترتبط بدراسات مستفيضة لحالات تصف بدقة العلاقات المتبادلة بين العوامل وبين العمليات " (٣) .

٥ — أن منهج دراسة الحالة طبيعة استكشافية حيث يمكن من خلال معرفة معينة ودراسة دراسة متعمقة أن يظهر أمام الباحث مؤشرات لنماذج تحتاج الى البحث والدراسة .

٦ — يساعد منهج دراسة الحالة " الباحث فى توضيح النتائج الاحصائية والقراء فى فهم التعميمات الاحصائية بطريقة أفضل (٤) .

٧ — يتميز منهج دراسة الحالة عن غيره من مناهج البحث الاخرى فى استخدامة لمختلف المصادر والادوات مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان والوثائق والمذكرات اليومية والاختبارات السيكلوجية، مما يوصل الى دراسة المشكلة دراسة علمية دقيقة .

٨ — اعتماد منهج دراسة الحالة على الدراسات الرأسية والافقية، الطولية والحرصية للحالات التى تتناولها الدراسة .

(١) جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٧١ .

(٢) لان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، مرجع سابق ، ص ٣٣٨ .

(٣) Young, Poulaine V., Scientific Social Surveys and Research Englewood Cliffs- N-J: Prentice Hall, INC. 1956. P. 30.

(٤) محمد على محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمى ، دراسة فى طرائق البحث وأساليبه ، مرجع سابق ، ص ٣٩٤ .

١ - يساهم هذا المنهج فى استشارة وتنمية استعدادات الباحثين وقدراتهم فى سعيهم وراء الفهم والتعرف على معالم موضوع الدراسة ويتم ذلك من "خلال المعلومات الكافية التى ثعنیه فى تمييز وتفسير كل من الخصائص الفريدة التى تميز الحالة المدروسة وتلك الخصائص التى تشترك فيها مع حالات أخرى ، كما أنه يساهم فى تحقيق التكامل بين جهود الباحثين ويدعم قدراتهم على تجميع المعلومات المتباينة والتعبير عنها فى تفسير موحد (١) .

- الهدف من دراسة الحالة :

تهدف دراسة الحالة الى الكشف عن واقع التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد ودراسته دراسة عميقة ، ويتم ذلك من خلال :

- توضيح التركيب السكانى للمدينة حسب النوع والفئة العمرية والمستوى التعليمى .
- توضيح الحالة الاقتصادية والاجتماعية لسكان المدينة وتأثيرها على حالة التعليم بمرحلة التعليم الأساسى .
- قياس الفقد الكمى فى مرحلة التعليم الأساسى بطريقة الفوج الحقيقى ، والتسى لم يتييس استخدامها على مستوى الجمهورية .
- التعرف (قياس) على الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة ، باستخدام اختبارات ومقاييس مختلفة والتى تحقق ذلك .
- الكشف عن العوامل التى أدت إلى حدوث الفقد الكمى والكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة .

(١) على عبدالرازق حلى ، تصميم البحث الاجتماعى ، الاسس والاستراتيجيات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٣٠ .

قياس الفقد في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد :

يفضل عند قياس الفقد في مرحلة التعليم الأساسي، أن يقسم الفقد الى نوعين حتى يسهل قياسة وهما :

أولا : الفقد الكمي :

تتنوع طرق قياس الفقد الكمي كما سبق أن أشرنا لذلك في الاطار النظري ويتوقف استخدام أى طريقة منها على مدى توفر البيانات المطلوبة للبحث ودرجة الصدق المطلوبة في النتائج وموضوع البحث . ولذا سوف تستخدم طريقة جديدة الى حد ما يمكن ان نطلق عليها طريقة الفوج الحقيقي بيانيا في قياس الفقد الكمي بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد . وتجمع هذه الطريقة بين مزايا طريقتي الفوج الحقيقي وإعادة تركيب الحياة الدراسية . وتقوم هذه الطريقة على تتبع فوج دراسي من التلاميذ بأسمائهم أو اشخاصهم منذ التحاقهم بالصف الأول وخلال سنوات الدراسة حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي ، ويمثل ذلك في هيكل بياني حقيقي . ويعتمد هذا الهيكل على بيانات رقمية حقيقية بحسب ما كان متبع في طريقة الحياة الدراسية التي تعتمد على بيانات تقريبية ونسب مئوية ، وبذلك نستطيع أن نتغلب على أوجه النقد الموجه لطريقة الحياة الدراسية ، والتي اتبعت في حساب الفقد على مستوى الجمهورية .

رغم المجهود الكبير الذي تحتاجه هذه الطريقة ، والذي يحتاج الى متابعة الباحث واصراره على الوصول الى البيانات الحقيقية ومساعدة المسؤولين بجميع مدارس التعليم الأساسي بالمدينة للباحث في الحصول على البيانات المطلوبة للبحث . فإن هذه الطريقة تتمتع ببعض المزايا التي لا تجتمع في غيرها من الطرق الأخرى أهمها :

— دقة قياس الفقد الكمي حيث يتم تتبع فوج دراسي من التلاميذ بأسمائهم من عام لآخر حتى نهاية المرحلة ، وتتبع الراسبين منهم حتى نهاية المرحلة وفي البحث الحالي يمثل الملحقين بالصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي

فى عام ١٩٨٢/٨١ (بداية الفوج) والذين وصل عدد هم الى ٥٣٧ تلميذا وتلميذه حتى عام ١٩٩٠/٨٩ (نهاية الفوج) وعام ١٩٩١/٩٠ بالنسبة للراسبين

— رسم شكل بيانى يوضح التطور الحقيقى للفوج الدراسى من عام لآخر حتى نهاية المرحلة

— توضيح حالات الوفاة فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج .

— توضيح عدد التلاميذ المحولين الى مدارس أخرى فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج .

— توضيح عدد المتسربين والراسبين فى كل صف دراسى ، وفى جميع الصفوف الدراسية حتى نهاية المرحلة .

— توضيح عدد التلاميذ الذين ركبوا عامين متتاليين وتم تحويلهم الى مسار خاص (أو تعليم مهنى) خلال السنوات التالية للفوج .

— حساب الفقد الناتج عن التسرب فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج .

— حساب الفقد الناتج عن الرسوب فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج .

— حساب الفقد المادى الناتج عن الرسوب فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج .

— حساب اجمالى الفقد المادى فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج .

— التعرف على الأسباب الحقيقية للفقد الكمى من خلال الرجوع الى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ ، بالإضافة الى العوامل المدرسية والمقارنة بينها مع متفرقة أى العوامل أكثر تأثيرا فى الفقد .

— يمكن حساب كل المعدلات السابقة بالإضافة الى الأسباب التي تؤدي الى
الفقد بالنسبة لكل من البنين والبنات، مما يتيح الفرصة للمقارنة بينهما في
كم الفقد وعوامله .

ثانياً : الفقد الكيفي :

يقصد بالفقد الكيفي عجز التعليم الأساسي عن تحقيق أهدافه في تلاميذه
والمثلية في المستوى المتحرف الذي ينبغي ان يصل اليه التلميذ وطبع الشخصية
بمواصفات أساسية كالابتكارية والواقعية والتعاونية والايجابية في التفكير والقول
والعمل .

عينة الدراسة الميدانية :

تتكون عينة الدراسة من ٢٠٠ تلميذ وتلميذه يمثلون $\frac{1}{6}$ تلاميذ الصف التاسع
من التعليم الأساسي ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدارس الحلقة الثانية
بمدينة أبوجماد وتضمن العينة ١٠٠ تلميذ و ١٠٠ تلميذه مثلة لأحياء المدينة الثلاث
وكانت العينة موزعة على المدارس كالتالي .

جدول (١١)

عينة الدراسة موزعة على مدارس الحلقة الثانية بالمدينة

م	المدارس	عدد التلاميذ	
		بنين	بنات
١	السادات الاعدادية بنين	٥٠	
٢	البنات الاعدادية	—	٦٥
٣	البطل العباسي بنين	٢٥	
٤	الاعدادية الجديدة المشتركة	٢٥	٣٥
	مجموع افراد العينة	١٠٠	١٠٠
			٢٠٠

أدوات قياس القصد الكيفى :

رغم صعوبة قياس القصد الكيفى نظرا لتعدد جوانبه وتشابكها وعدم وجود مقياس واحد متفق عليه لقياسه ، الا أنه يمكن التعرف عليه باستخدام اختبارات وأدوات متنوعة نستطيع من خلالها الوصول الى أعلى درجة من الصدق فى قياسه . ولتحقيق ذلك يمكن تقسيم أهداف التعليم الأساسى فى الدراسة الحالية الى نوعين :

أولا : الاهداف المعرفية : ويتم قياسها من خلال تطبيق نماذج امتحانات وزارة التربية والتعليم لإتمام شهادة التعليم الأساسى فى جميع المواد الدراسية على أفراد العينة من البنين والبنات، وذلك بهدف التعرف على مدى اكتساب التلاميذ للجوانب المعرفية التحصيلية التى ينبغى أن يلم بها التلميذ فى نهاية المرحلة .

ثانيا : الاهداف الاجتماعية والوجدانية والمهارية : ويتم قياسها بتطبيق الاختبارات الملائمة لقياس هذه الأهداف والتعرف على مدى تحققها فى التلاميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى وهى :

أولا : اختبار القدرة على التفكير الابتكارى :

اختار الباحث " اختبار القدرة على التفكير الابتكارى ^(١) بهدف التعرف على القدرة الابتكارية لدى التلميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى ، لأنها أحد الأهداف الهامة التى ينبغى أن تتحقق فى التلاميذ . وقد تم اختيار هذا الاختبار لأنه :

— يمكن تطبيقه بطريقة جمعية على أى مستوى تعليمى ابتداء من الصف الرابع الابتدائى وحتى المستوى الجامعى .

— سهولة لغة الاختبار وقدرته على التمييز بين الأفراد فى القدرة على التفكير الابتكارى

— يشجع المفحوص على إعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة كبيرة من الأسئلة فى زمن قصير وذلك لأن معظم أسئلته من النوع القصير .

(١) سيد خير الله ، تعليمات اختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

- يشير أقصى درجة من التخيل لدى التلاميذ .
- يمكن الاعتماد عليه ، لأنه أداة مقننة يمكن الوثوق بها في قياس القدرة على التفكير الابتكاري حيث " تم تقنيه على عينة بلغ عددها ١٠٠٠ طالب ، وبلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للاختبار ٨٥٨ و٠ وهو معامل ثبات عال ، وكذلك بلغ الصدق العاملي للدرجة الكلية للاختبار ٦١٦ ر٠ وهو صدق مرتفع نسبياً (١) .

"وصف الاختبار (٢) :

يتكون هذا الاختبار من قسمين أساسيين :

القسم الأول : وهو مأخوذ عن بطارية " تورانس " للتفكير الابتكاري . وهذه البطارية مشتقة أصلاً من اختبارات مشابهة واستخدمتها " جيلفورد " في دراسته العاملية وتتكون البطارية من أربعة اختبارات فرعية هي :

أ — الاستعمالات : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعتبرها استعمالات غير عادية كعلبة الصفيح — الكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ، وزمن كل وحدة خمس دقائق .

ب — المترتبات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين ويتكون اختبار المترتبات من وحدتين هما :

— ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟

— ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟
وزمن كل وحدة خمس دقائق .

ج — المواقف : وفيها يطلب من المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما :

١ — اذا عينت مسئولا عن صرف النقود في النادي ، وحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء أنك غير أمين ، ماذا تفعل ؟

(١) سيد خير الله ، تعليمات اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٨ — ١٢ .

٢ - لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى كانت ملغاه) ماذا تفعل لكى تصبح متعلما ؟

وزمن كل موقف خمس دقائق .

د - التطوير والتحسين : وفيها يطلب الى المفحوص أن يقترح عدة طرق لتصبح بعض الاشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مماهى عليه كالدراجة والقلم الحبر ، على ألا يقترح طريقة تستخدم حاليا لتحسين وتطوير هذا الشئ ، وعلى ألا يهتم اذا كان من الممكن حاليا تطبيق اقتراحه أم لا ؟ وزمن كل وحدة خمس دقائق .

طريقة تصحيح الاختبار : يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهى :

أ - الطلاقة الفكرية : وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة فى زمن معين ، وتتميز الاجابة المناسبة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية وبالتالي يجب اولا أن تستبعد اى اجابة عشوائية أو أى اجابة يفترض أنها صادرة عن جهل وعدم معرفة ، أو قائمة على اعتقادات أو افتراض خاطئ ، كالخرافات مثلا .

ب - المرونة التلقائية : وتقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة حيث أنه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة .

ج - الأصالة : وتقاس بالقدرة على ذكر اجابات غير شائعة فى الجماعة التى ينتمى اليها الفرد ، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة اذا كان تكرارها الإحصائى قليلا ، أما إذا زاد تكرارها فان درجة أصالتها تقل .

د - الدرجة الكلية : وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة فى وحدات الاختبار .

ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتية :

— تستبعد أولا الأفكار غير المناسبة .

— يقدر لكل عبارة درجة واحدة للطلاقة ، ودرجة واحدة للمرونة ، أما الأصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها . وذلك تبعا للجدول التالى الذى يبين النسبة المئوية للتكرار والدرجة المقابل لها .

جدول (١٢)
يبين معيار تصحيح الآصالة

٩٠ -	٨٠ -	٧٠ -	٦٠ -	٥٠ -	٤٠ -	٣٠ -	٢٠ -	١٠ -	٩ - ١	تكرار الفكرة (نسبة مئوية)
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	درجة آصالتها

القسم الثاني : هو اختبار " بارون " وفيه يطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المطابقة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على الايستخدم حروفا جديدة ، ولكن يمكنه ان يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في نفس الكلمة .

ويتكون الاختبار في صورة العربية من كلمتين هما (ديمقراطية ، بنها) والزمن المخصص لكل كلمة هو خمس دقائق ، ويقدر للمفحوص أربع درجات هي :

١ - **الطلاقة الفكرية** : وتقاس بأكثر عدد ممكن من الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها مفهوم ، وعلى هذا تستبعد الكلمات التي لا تحقق هذا الشرط .

٢ - **المرونة التلقائية** : وتحدد بعدد الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم على أن تكون متعددة متنوعة . وعلى هذا تكون الكلمات الاشتقاقية لها درجة مرونة واحدة .

٣ - **الآصالة** : أي درجة تكرار كل كلمة في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد بناءً على المعيار السابق استخدام في تقدير الآصالة لبطارية تورانس .

٤ - **الدرجة الكلية** : هي حاصل جمع الطلاقة + المرونة + الآصالة .

ويجمع درجة الطلاقة في بطارية تورانس على درجة الطلاقة في اختبار بارون لتكون درجة الطلاقة الكلية وكذلك بالنسبة لكل من المرونة والآصالة وأيضا الدرجة الكلية للقسمين .

ثبات الاختبار وصدقه :

اجريت دراستان للحصول على ثبات هذا الاختبار وصدقه (١) .

الدراسة الأولى :

طبق الاختبار على (١٠٠) طالبا بالصف الأول الثانوى تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الفصول العادية من مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية العسكرية بمدينة المنصورة ، واستخرجت معاملات الثبات للعوامل المختلفة (طلاقة فكرية - مرونة تلقائية - أصالة) كل على حدة ، وأيضا القدرة العامة باستخدام طريقة التجزئية النصفية وبلغ هذا المعامل ٠.٨٠٣ ، للقدرة العامة . واتضح أن هذا الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بالعوامل (الطلاقة الفكرية - المرونة التلقائية - الأصالة) أو ما يتعلق بالقدرة الابتكارية العامة .

وحسب صدق هذه البطارية بطريقتين هما :

- **الصدق التلازمي :** وقد حسب معامل ارتباط درجات الاختبار بدرجات التحصيل لأفراد العينة ، وكان محك التحصيل الدراسى هو درجات كل فرد من أفراد العينة فى الشهادة الاعدادية ، وهذه الدرجات تمثل محكا موضوعيا الى حد ما للتحصيل الدراسى ، وذلك لأن امتحان الشهادة الاعدادية عام ومشترك بين جميع أفراد البحث ، كما أن ظروف آدائه واحدة تقريبا ، وقد حسب معامل الارتباط بين درجات القدرة العامة على التفكير الابتكارى لأفراد العينة ودرجاتهم فى الشهادة الاعدادية وبلغ هذا المعامل (٠.٢٣٨٦) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٢) .

- **الصدق العاملى :** (تشبع البطارية بالقدرة على التفكير الابتكارى) . وقد تم الحصول على الصدق العاملى لهذه البطارية عن طريق مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمس ، وقد تبين أن درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة

(١) فاطمة حلمى حسن ، دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ١٩٨٤ ، ص ١٠٢ ، ١٠٣ .

الابتكارية درجات مرتفعة فهي تتراوح بين (٦٤ر) و (٧٥ر٠) ما يدل على صدق هذه البطارية عالميا .

الدراسة الثانية :

شملت العينة في هذه الدراسة (١٠٠) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من خمسة فصول باحدى المدارس الثانوية بمدينة طنطا .

وتم حساب معامل الثبات فبلغ (٠٨٥٨ر) للدرجة الكلية للقدرة على التفكير الابتكاري ، وقد تم حساب معامل الصدق بطريقة الصدق العاملى وتبين ان درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة الابتكارية مرتفعة ، فهي تتراوح بين (٥١ر٠) و (٧٩ر٠) ما يدل على صدق الاختبار عالميا .

ويتضح من الدراستين السابقتين أن اختبار القدرة على التفكير الابتكاري يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق ومن ثم تعتبر هذه البطارية مقياسا صادقا وثابتا لقياس القدرة على التفكير الابتكاري .

ثانيا : اختبار سمات الشخصية للأطفال :

قد اختار الباحث " اختبار سمات الشخصية للأطفال ^(١) بهدف التعرف على مدى تحقق بعض أهداف التعليم الأساسى والكيفية مثلثة فى السمات الشخصية التى ينبغى ان يتصف بها (أكتسبها) التلميذ فى نهاية المرحلة . وتم اختيار هذا الاختبار لعدة أسباب منها :

١ - يعد من الاختبارات الرائدة والموضوعية المقننة فى مجال الدراسات النفسية التى تتناول بالبحث والدراسة شخصية الأطفال .

٢ - يعد أنسب اختبار لقياس سمات شخصية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى حيث يمكن "تطبيقه على الفئة العمرية من ٩ الى ١٣ سنة ^(٢) .

(١) عطية محمود هنا ، اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، النهضة المصرية ١٩٦٥ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١١ .

- ٣ — سهولة تطبيقه حيث انه اختبار لفظي يمكن استخدامه بطريقة فردية أو جماعية .
- ٤ — انه وسيلة للكشف عن بعض النواحي الهامة لتكيف الفرد في المجتمع وهي أنماط سلوك الفرد وشعوره والتي لا تقيسها الاختبارات التحصيلية .
- ٥ — انه يمكن من التعرف على مدى اشباع حاجات التلميذ الأساسية وإلى أى مدى تنمو شخصيته نمو سليماً .
- ٦ — ” يتميز هذا الاختبار بأنه يكشف عن عدة نواح من شخصية التلميذ يمكن ان نطلق على مجموعها التكيف العام ، كما يمكن ان نجلها في قسمين رئيسيين هما التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى ويتكون كل قسم من ست نواح من نواح الشخصية (١) .

وصف الاختبار :

قد أعد هذا الاختبار د . عطية محمود هنالكى يناسب البيئة المصرية ، أما الأصل الذى اقتبست منه الصورة العربية للاختبار فهو ” اختبار كاليفورنيا للشخصية ” وهو الاختبار الذى وضعه ثورب وكلاارك وتيجز ، وقد ظهرت النسخة الأولى من هذا الاختبار عام ١٩٣٩ ، ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد من الضرورى ادخالها عليه .

ويتكون الاختبار من قسمين رئيسيين هما

أولاً : التكيف الشخصى وأبعاده ، هى :

- اعتماد الطفل على نفسه .
- إحساس الطفل بقيمته .
- شعور الطفل بحريته .
- شعور الطفل بالانتماء .
- التحرر من الميل إلى الانفراد .
- الخلو من الأمراض العصبية .

(١) عطية محمود هنا ، اختبار الشخصية للأطفال ، مرجع سابق ، ص ٧ ، ٨ .

ثانياً : التكيف الاجتماعى وأبعاده هي :

- اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية .
- اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية .
- تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع .
- علاقة الطفل بأسرته .
- علاقات الطفل فى المدرسة .
- علاقات الطفل فى البيئة المحلية .

ثبات الاختبار وصدقه :

اجريت عدة أبحاث على ثبات الاختبار وصدقه " فيما يتعلق بثبات الاختبار ووضوح واضعو الاختبار ان معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية مصممة باستخدام معادلة سبيرمان بروان هي (١) .

- الاختبار بكلمة : التكيف العام ٠٩٢
- القسم الأول : التكيف الشخصى ٠٨٩
- القسم الثانى : التكيف الاجتماعى ٠٨٧

كما قام د . عطية هنا الذى ترجم الاختبار وأعد له ليستخدم فى البيئة المصرية بتحديد معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة كوردريتشارد سون فى حساب معامل الثبات وبلغ معامل الثبات كما يلى :

- التكيف الشخصى ٠٦٩٩
- التكيف الاجتماعى ٠٨١٤
- التكيف العام ٠٨٤٠

وكانت العينة التى طبق عليها الاختبار تتكون من ٧٣ حالة من سن ٩ : ١٣ سنة

بنين وبنات .

(١) عطية محمود هنا ، اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، مرجع سابق ص ١٠

المعالجة الاحصائية :

اعتمد الباحث فى المعالجة الإحصائية على طريقتين هما :

أ - النسب المئوية للدرجات الخام التى حصل عليها التلاميذ فى اختبارات التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وسمات الشخصية .

ب - مجموعة من المعادلات الإحصائية وهى :

١ - حساب المتوسطات للدرجات الخام وانحرافاتها المعيارية .

٢ - حساب الانحرافات المعيارية للدرجات الخام باستخدام " معادلة " بيرسون " العامة " (١) .

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{\sqrt{\frac{r \text{ مج س}^2 - (س)^2}{n} \cdot \frac{n \text{ مج ص}^2 - (ص)^2}{n}}}$$

٣ - حساب الفروق بين الجنسين عن طريق حساب قيمة (ت) فى حالة تجانس التباين وتساوى العينة $n_1 = n_2$ بالمعادلة التالية (٢) .

$$t = \frac{26 - 12}{\sqrt{\frac{2}{2} + \frac{2}{1}}} = \frac{14}{\sqrt{2}} = 9.9$$

- (١) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣٥ .
- (٢) المرجع السابق ، ص ٤٦٧ .

نبذة من تاريخ مدينة أبو حماد وأهميتها :

تعد مدينة أبو حماد إحدى مدن محافظة الشرقية ، بالبحث في تاريخها نجد أن هذه المدينة كان يطلق عليها منذ عام ١٨٢٠ ق م أرض (جوشن) صويـا أى منطقة المراعى المرتفعة والمهجورة والمتروكة للرعى .

أما عن سبب تسمية أبو حماد " فيرجع الى عام ١٨٥٧ م حينما نزح الشيخ أحمد أبو حماد العراقي الجنسية فأقام لنفسه مصلى يتعبد فيها بجوار إحدى الآبار فالتف حوله بعض الاتباع . وبعد وفاته أقام له أتباعه ضريحاً بجوار هذا المصلى ، ومنذ ذلك الحين أطلق اسمه على هذا الجزء من منطقة الوادى وسميت باسم أبو حماد ومازال هذا الضريح الخاص بالشيخ كما هو بينائه الأثرى ، أما المصلى الصغير فقد تحول حديثاً الى مسجد كبير (١) .

وظلت المدينة تابعة لمركز الزقازيق الى " أن أنشئ مركز أبو حماد طبقاً للقرار رقم ٧٢ لسنة ١٩٤٠ الذى ضم الى المركز نواحي الأسيدي والشيخ جليل وتل مفتاح التى كانت تابعة ادارياً لمركز ههيا هذا بالإضافة الى ٣٥ ناحية عن مركز الزقازيق " (٢) . وفى ١٩٧٧/٤/٢ " صدر قرار السيد وزير الحكم المحلى رقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٧ بضم عزبة حناميرهم او حناميرهم ٢ ، وكامل عوض ، وعزبة رجب الى مدينة أبو حماد فضلاً عن قرية القطاوية مركز أبو حماد " (٣) بذلك أصبحت المدينة تضم مجموعة من العزب المجاورة هذا عن أبو حماد تاريخياً ، أما عن أبو حماد جغرافياً سنتناول الموقع وأهميته .

موقع المدينة وأهميته :

تقع مدينة أبو حماد شرق مدينة الزقازيق ، وهى على شكل مستطيل تقريباً حيث تمتد من الجنوب عند بداية الطريق المتجه الى مدينة بليس وتنتهى شمالاً عند بداية

(١) محمد الفريب عبد الكريم وآخرون ، المسح الاجتماعى لمدينة أبو حماد ، مراجعة

وتقديم حسن الساعاتى ، مطبعة عين شمس ، ١٩٦٦ ، ص ١ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) وزارة الحكم المحلى ، القرار رقم ١٠٤ بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢ .

الطريق المتجة الى مدينة أبو كبير . وتخترف ترعة الوادى (أحد فروع بحر موييس)
المدينة من الغرب متجهة نحو الشرق لتلتقى بترعة الاسماعيليه عند بلدة العباسه فسى
الجنوب الشرقى للمدينة ، ومما سبق يتضح حدود المدينة حيث يحدها من الشرق
التل الكبير ، ومن الغرب الزقازيق ومن الجنوب بلبيس ومن الشمال أبو كبير .

تتمتع مدينة أبوحاماد بموقع ممتاز منذ القدم ، ذلك لأنها ملتقى عدة طرق هامة
للمواصلات تربطها بكثير من الجهات داخل محافظة الشرقية وخارجها وأهم هذه
الطرق :

- ١ — طريق السكة الحديد بين القاهرة وبورسعيد مارا بينها ومنيا القمح والزقازيق
وأبوحاماد والتل الكبير والاسماعيليه والقنطرة . ويقسم هذا الطريق المدينة
الى قسمين من الوسط تقريبا بحذاء أحدث المناطق السكانية والممثلة فى حى
المنشيه .
- ٢ — طريق السيارات الذى يبدأ من الزقازيق متجها الى الاسماعيليه مارا بأبوحاماد
والتل الكبير ، ويخترق المدينة من جهة الغرب ليدور حولها من الخارج قسرب
بلدة العباسه متجها شرقا الى مدينة الاسماعيليه .
- ٣ — طريق السيارات بين القاهرة وبورسعيد مارا بمدينة بلبيس وكوبرى العباسه والتل
الكبير والاسماعيليه ويمر هذا الطريق بأطراف المدينة من الجهة الشرقية عند قرية
منشأة العباسه ، إحدى قرى مركز أبوحاماد والتي تبعد عنها ، بأثنين كيلومتر
تقريبا .
- ٤ — طريق السيارات ما بين بلبيس والزقازيق مارا بجنوب المدينة ومتجها غربا الى
الزقازيق .
- ٥ — طريق السيارات ما بين الزقازيق وفاقوس مارا بوسط المدينة متجها الى مدينة القرين
ومنها الى فاقوس .
- ٦ — طريق سيارات ما بين الزقازيق وأبو كبير مارا بوسط المدينة .
- ٧ — طريق سيارات ما بين التل الكبير والمنصورة مارا بأبوحاماد وكفر صقر والسنبلاوين .

مساحة المدينة وعدد سكانها :

تبلغ مساحة مدينة أبوحمد " ٨٠ فداناً" ^(١) وهى مدينة صغيرة المساحة اذا ما قورنت بالمدن الأخرى ويبلغ عدد سكانها كما جاء فى تعداد ١٩٨٦ " ٢٤١٧٨ نسمة منهم ١٢٣٣٢ ذكورا و ١١٨٤٦ إناث ^(٢) . كما وصل عدد السكان طبقا لآخر تعداد تقديرى فى ١٢/٣٠/١٩٩٠ الى ٢٦٩٧٢ نسمة منهم ١٣٧٤٥ ذكورا و ١٣٢٢٧ إناث ^(٣) وتضم مدينة أبوحمد ثلاثة أحياء هى :

أ - حى أبوحمد البلد : وهو أقدم أحياء المدينة ويمتد من ترعة الوادى الغربى حتى أطراف المدينة فى الجزء الجنوبى الشرقى والغربى منها ويضم ٢٥ % من عدد أسر المدينة تقريبا .

ب - حى غزبة النجم (أبوحمد المحطة) : يمثل هذا الحى وسط المدينة حيث ينحصر بين ترعة الوادى وشريط السكة الحديد ويمتاز بمبانيه الحديثة نسبيا كما يعتبر قلب المدينة التجارى لتركز معظم النشاط فيه ويشمل ايضا ٢٥ % تقريبا من عدد أسر المدينة .

ج - حى المنشية : يعتبر أحدث أحياء المدينة وأكثرها ازدهارا بالسكان مكان يطلق عليه تل الذهب ويبلغ مجموع الأسر فيه ٥٠ % أى ما يساوى عدد الأسر فى الحيين السابقين وينحصر هذا الحى بين شريط السكة الحديد وأطراف المدينة شمالا .

وقبل أن نتناول حالة التعليم الأساسى بمدينة أبوحمد لابد أن نتعرف على جميع الظروف الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية لسكان المدينة والمؤثرة على النواحي التعليمية وبخاصة التعليم الأساسى حيث أنه أكثر المراحل التعليمية تأثيرا بمكونات البيئة المحيطة بالتلاميذ .

-
- (١) مجلس مدينة أبوحمد ، الإدارة الهندسية ، مساحة مدينة أبوحمد عام ١٩٩٠
 - (٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية محافظة الشرقية ، المجلد الاول ، التعداد العام لسنة ١٩٨٦ .
 - (٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد السكانى التقديرى لعام ١٩٩٠ .

أولاً : التركيب السكاني للمدينة حسب فئات العمر والنوع :

يحدث النمو السكاني نتيجة لزيادة عدد المواليد عن عدد الوفيات وهذه الزيادة في السكان لا تحدث بنسب متساوية بل تختلف من مجتمع لآخر ومن دراستنا لسكان مدينة أبو حماد من واقع احصاءات التعدادات المختلفة، يتضح لنا أن سكانها في ازدياد مستمر من عام لآخر ويؤكد ذلك الجدول التالي .

جدول (١٣)

تطور سكان مدينة أبو حماد من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٩٠

سنة التعداد	الذكور	الاناث	المجموع
١٩١٧	١٨٢١	١٨٨٨	١٣٧١٩
١٩٢٧	٢٠١٣	٢٢٢٥	٤٢٣٨
١٩٣٧	٢٣٨٨	٢٥١٧	٤٩٠٥
١٩٤٧	٣٧٩٣	٣٩٣٥	٧٧٢٨
١٩٦٠	٥٦٨١	٥٨٢٨	١١٥٠٩
١٩٦٥	٦٤٦٢	٦١٤٩	١٢٦١١
١٩٨٦	١٢٣٣٢	١١٨٤٦	٢٤١٧٨
١٩٩٠	١٣٧٤٥	١٣٢٢٧	٢٦٩٧١

يتضح من الجدول السابق أن سكان مدينة أبو حماد قد تضاعف مرة خلال عشرين عاماً في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٨٦ . كما يتضح أيضاً أن نسبة الاناث بالمدينة تزيد قليلاً عن نسبة الذكور في جميع التعدادات حتى سنة ١٩٦٠، بينما زادت نسبة الذكور قليلاً ابتداءً من ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٩٠ ولا شك أن ذلك سوف يؤثر على حالة التعليم ممثلاً في "انخفاض نسب التحاق البنات وانخفاض نسب نجاح البنين في مرحلة التعليم الأساسي (١) .

(١) عبد المظليم عبدالسلام ابراهيم ، تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر، مرجع سابق، ص ١٠٠ .

أما عن التركيب السكاني للمدينة حسب فئات العمر المختلفة والتي ترتبط بحاجيات المجتمع ارتباطا وثيقا حيث لو زادت نسبة صغار السن غير المنتجين في المجتمع، فإن ذلك يتطلب تخطيطا لاحتياجاتهم من دور حضانه ومدارس وواجه رعايه أخرى، أما إذا قلت نسبة الأطفال في المجتمع فإن ذلك يؤدي الى خفض معدل انفاق الأسر على التزامات الطفولة وإلى توفير فائض مادي أكبر لاحتياجات الكبار، كما أنه من الملاحظ علميا أيضا أن توزيع السكان حسب فئات السن يؤثر في معدل الوفيات تأثيرا ملموسا، فكلما زادت نسبة الأطفال في المجتمع كلما زاد احتمال ازدياد معدلات الوفيات، كما يؤثر التركيب السكاني في مدى تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا فتوزيع الأعمار يمكن أن يعطينا صورة لمدى تقدم المجتمع ، ويوضح الجدول التالي توزيع السكان حسب فئات العمر .

جدول (١٤)

توزيع سكان المدينة حسب فئات العمر والنوع (١)

فئات العمر	ذكور	إناث	جملة	% بالنسبة لجموع السكان
صفر — ٥	٢٥٠٧٥	٢١٦٩	٤٦٧٦	١٩,٣
٦ — ١١	١٨٥٨	١٨٢٦	٣٦٨٤	١٥,٢
١٢ — ١٩	٢٠٠٩	٢٠٥٧	٤٠٦٥	١٦,٨
٢٠ — ٢٩	١٩٠٠	٢٠٠٤	٣٩٠٤	١٦,٢
٣٠ — ٣٩	١٧٨١	١٤٣٠	٣٢١١	١٣,٣
٤٠ — ٤٩	٩٦٩	٨٩١	١٨٦٠	٧,٧
٥٠ — ٥٩	٧٠١	٨١٢	١٥١٣	٦,٣
٦٠ — ٦٩	٢٢٩	٢٤٠	٤٦٩	١,٩
٦٥ فأكثر	٣٥٥	٣١٤	٦٦٩	٢,٨
م . غ	٢٤	١٠٣	١٢٧	٥
جملة	١٢٣٣٢	١١٨٤٦	٢٤١٧٨	١٠٠

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف

السكانية بمحافظة الشرقية ، مرجع سابق ص ٣

ومن الجدول السابق يتضح :

- أن أكثر من ثلث السكان فى سن الحضانة ورياض الأطفال والحلقة الأولى من التعليم الأساسى الأمر الذى يتطلب زيادة الجهود لرعاية هذه الفئة فى كافة المجالات وبخاصة مجال التعليم .
- أن أكثر من نصف السكان فى سن التعليم بمراحله المختلفة ولا شك أن ذلك يمثل عبئا كبيرا على فئات العمر المنتجة .
- لم تزد نسبة الفئات المنتجة عن ٤٣ ٪ من مجموع السكان مما يوضح ارتفاع نسبة الاعالة .

التركيب السكانى حسب الحالة الاجتماعية :

لا شك ان توفر المعلومات الكافية عن محتويهم المجتمع (السكان) وما يمتازون به طبيعيا واجتماعيا واقتصاديا يساعدنا فى فهم النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ويوقفنا على مدى تقدم المجتمع فى هذه المجالات .

وتختلف مدينة أبوحاماد عن غيرها من المدن فى العادات والتقاليد، ويرجع ذلك الى نظام العائلات الذى ينظم العلاقات بين الأسر وأدى ذلك الى زيادة التماسك الاجتماعى بين معظم أفراد المدينة . ونتيجة للاختلاف فى المستوى الثقافى والاقتصادى والصحى والتعليمى وغير ذلك من الظواهر الاجتماعية، اختلفت الناحية المدنية مثلثة فى نسب الزواج والعذاب والارامل والمطلقين من الجنسين، ولا شك أن كل ذلك يؤثر فى الظروف الاجتماعية والاقتصادية لتلاميذ التعليم الأساسى .

ويرتبط معدل المواليد ارتباطا وثيقا بنسب الزواج التى تتأثر تأثرا مباشرا بالمستوى الاقتصادى والثقافى للأسرة لأنه كلما انخفض دخل الاسرة ارتفع عدد أطفالها ، وكلما ارتفع مستوى المهنة لعائل الأسرة قل عدد أطفالها ، وكلما انخفض المستوى التعليمى للزوجة كبر حجم الأسرة ، ومما لا شك فيه أن التركيب السكانى حسب الحالة الاجتماعية مرتبط بتحديد حاجات المجتمع فحاجات المتزوجين من الجنسين مختلفة عن حاجات الفئات الأخرى ، كما يوضح هذا التركيب نسبة الأرامل فى المدينة واتصال ذلك بعدد

الأيتام فيه يضاف الى ذلك نسبة المطلقين من الجنسين، ولذا نستطيع القول بأن الحالة المدنية لمدينة أبوحمد يمكن ان تفسر الظواهر المختلفة المرتبطة بظروفها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، ويوضح الجدول التالى الحالة المدنية لمدينة أبوحمد .

جدول (١٥)

(١) توزيع سكان مدينة أبوحمد حسب الحالة الزوجية والنوع

النوع	لم يتزوج بعد	متزوج	مقد قران	مطلق	أرمل	غ م	جملة	أقل من السن	جملة
ذكور	٢١٢٧	٤١٧٦	٤٦	٤٠	١١٠	١٥	٦٥١٤	٥٨١٨	١٢٣٣٢
أنات	١٦٦٠	٤١٨٩	٦٨	١٠٧	٧٠٣	—	٦٧٢	٥١١٩	١١٨٤٦
جملة	٣٧٨٧	٨٣٦٥	١١٤	١٤٧	٨١٣	١٥	١٣٢٤١	١٠٩٣٧	٢٤١٧٨

ومن الجدول السابق يتضح :

- ١ — ارتفاع نسبة من هم فى أقل من سن الزواج الى ٤٥٢ ٪ مما يؤكد أن ما يقرب من نصف سكان المدينة يعيشون معالين على الفئات المنتجة .
- ٢ — لم تزد نسبة المتزوجين عن ٦٤ ٪ ممن فى سن الزواج فأكثر نتيجة للظروف الاقتصادية التى تعيشها المدينة حيث أنها أقرب الى الطابع الزراعى منها الى الطابع الصناعى والتجارى . حيث لا يوجد فى المدينة أى نوع من المصانع الكبيرة التى يمكن من خلالها استيعاب أعداد كبيرة من العمالة . مما يدفع أعداد كبيرة من الشباب للعمل خارج المدينة سواء كان داخل المحافظة أو خارجها وبخاصة منطقة القناة والعاشر من رمضان .
- ٣ — ارتفاع نسبة المطلقين والأرامل حيث تصل النسبة الى ٨ ٪ تقريبا وتؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على ظروف تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى اجتماعيا واقتصاديا .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، خصائص السكان والظروف السكانية مرجع سابق ، ص ٣١ .

٤ — ارتفاع نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج على الرغم من تخطيطهم سن الزواج الى ما يقرب من ٣٠٪ مما يوضح انخفاض المستوى الاقتصادي لسكان المدينة وعدم وجود فروق طبقية بين معظم سكانها حيث لا توجد أحياء تتميز عن غيرها بظروف اقتصادية واجتماعية أفضل

لا شك أن توفير الاستقرار داخل الأسرة للتلميذ يؤدى الى استقرار الحالة النفسية له ويساعده على الحضور للمدرسة بصورة منتظمة، بالإضافة الى توفير المناخ التربوى الملائم داخل المنزل مما يدفعه الى التفوق الدراسى وتحقيق النمو المتكامل لشخصيته .

توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادي :

يعد النشاط الاقتصادي من أكثر العوامل تأثيراً على السكان فى أى مجتمع ومن ثم لابد من التعرف على تركيب السكان حسب طبيعة المهنة فى مدينة أبوحمد حتى نستطيع تفسير الواقع التعليمى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة فى ضوء المتغيرات المتعددة والمؤثرة على الأنشطة المختلفة . ويتضح من خلال الجدول التالى توزيع السكان حسب المهنة .

جدول (١٦)

توزيع السكان (٦ سنوات لأكثر) حسب أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية والنوع^(١)

النوع	الزراعة والصيد	المناجم والمحاجر	المعادن والتحويلة	الكهرباء والغاز	التشييد والبناء	التجارة والمطاعم والفنادق	النقل والتخزين والمواصلات	التأمينات والمقارنات وخدمات المال	الخدمات الاجتماعية والعامة والخدمية والاصلاح	انشطة غير كاملة التوصيف	غير جملة ملتحق	الجملة
ذكور	١١٤٢	٢٠	٥٤٧	٨٩	٣٨٤	٥٤٦	٣٢٠	١٢٩	١٣٤٠	٣٢٦	٤٨٤٣	٩٨٢٥
إناث	٢٠	—	٢٥	١٠	—	٤٨	٨	—	٥٣٢	٧١	٧١٤	٩٦٧٧
جملة	١١٦٢	٢٠	٥٧٢	٩٩	٣٨٤	٥٩٤	٣٢٨	١٢٩	١٨٧٢	٣٩٧	٥٥٥٧	١٨٥٠٢

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية

مرجع سابق ، ص ١٩٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح انخفاض عدد الملحقين بالعمل الى ٥٥٥٧ فردا بنسبة ٣٠٪ ممن هم في سن ٦ سنوات فأكثر وأن الثلث منهم يعملون في قطاع الخدمات الاجتماعية والعامة والشخصية والاصلاح، وهى مهن ذات طابع استهلاكي وذات دخل منخفض للعاملين فيها وأن الخمس يعملون بالزراعة، مما يوضح أنها من الأنشطة الرئيسية بالمدينة، وهذا يؤكد الطابع الريفي لهذه المدينة كما يؤكد أيضا قلة العاملين في مجال الصناعة حيث لم تتعدى نسبة العاملين فى الصناعات التحويلية ١٠٪ .

كل ذلك ينعكس على المستوى الاقتصادي لسكان المدينة، مما أدى الى انخفاض دخل الفرد والأسرة ، هذا عن الملحقين بالعمل ، أما عن غير الملحقين فيصل عدد هم الى ١٢٩٥٥ فردا بنسبة ٧٠٪ ممن هم في سن ٦ سنوات فأكثر، مما يوضح ارتفاع نسبة الاعالة .

نوع المسكن ومدى ملائمته للصحة العامة بالمدينة :

يتأثر مستوى معيشة الأسرة بنوع المسكن وحالته الصحية . فللمسكن أهمية كبيرة فى ضمان استقرار الأسرة وكلما تحسن نوع المسكن وحالته الصحية كلما أدى ذلك الى تقدم الأسرة والمجتمع ، كما تتأثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بعدد أفرادها وبخاصة اذا كانت الأسرة ذات دخل محدود .

ويلاحظ من واقع مدينة أبوحاماد تقارب متوسط حجم الأسرة وعدد الغرف فى أحيائها الثلاثة ان نجد أن متوسط حجم الأسرة فى حى أبوحاماد البلد يساوى متوسط حجم الأسرة فى حى المنشية بالرغم من كثرة عدد سكانه وانخفاض مستواه الاقتصادي نسبيا .

أما عن حى عزبة نجم (المحطة) والذي يتوسط المدينة جغرافيا فيقل فيه نسبيا عن الأحياء الأخرى ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة المتعلمين بين سكانه وأنه مقر سكن الخالصة العظمى من أسر الموظفين ، وتتركز فيه معظم أوجه النشاط الاقتصادي .

أما عن الحالة الصحية للمسكن (ويقصد بالمسكن الصحى هو المسكن الجيد التهوية) والذي تدخله الشمس ، والمزود بالمرافق الصحية ، والذي تتناسب سعته مع عدد أفراد ه وفى ضوء هذه الشروط يمكن التعرف على الحالة الصحية للمسكن بالمدينة حيث اتضح أن

ما يقرب من ٣٠٪ من عدد الأسريسكنون مساكن غير صحية مما يؤثر على التلاميذ صحيا ونفسيا وينعكس ذلك على مستواهم التعليمي .

أما عن أوجه الترفيه وقضاء أوقات الفراغ بالمدينة ، فنجد أنها مهمله على الرغم من أهميتها . ويمثل العمل والراحة والترفيه أوجه النشاط اليومي التي يمارسها الأنسان وأن تجاهل أى ناحية من هذه النواحي لدى الفرد والمجتمع لابد ان يؤدى الى خلل . وارتباك فى الحياة المنسقة السليمة فتنظيم وقت الفراغ يمس فى الواقع جميع جوانب حياة الفرد ، فممارسة الرياضة وقضاء وقت الفراغ بطريقة سليمة يحقق للفرد الراحة الذهنية والنفسية ويساعده على التمسك بمبادئ الاخلاق السليم .

ورغم أهمية وقت الفراغ ، يكشف واقع المدينة عن قلة أو انعدام المراكز الترفيهية حيث لا يوجد بها سوى ناد واحد غير مزود بأى امكانات مادية أو ملاعب لممارسة الالعاب المختلفة . بالإضافة الى ساحة شعبية واحدة ، نادرا ما يدب فيها النشاط وان وجد فيكون قاصرا على اجراء الدورات الرياضية ، والتي لا تزيد عن دورتين فى العام وقاصرة على مراكز شباب القرى . كما لا يوجد دور عرض سينمائية ، وان كان هناك واحدة لاتعمل ومبناها غير صالح ، كما يوجد بالمدينة قصر الثقافة ذو النشاط المحدود لدرجة أن سكان المدينة لا يشعرون بوجوده ، ولذا يقضى معظم سكان المدينة أوقات فراغهم بالمنزل وقد يرجع ذلك الى :

- عدم وجود المؤسسات والهيئات المعنية بتقديم الرعاية الاجتماعية والترفيهية بما يتناسب مع عدد السكان .
- انخفاض مستوى دخل الأسرة مما ترتب عليه ضعف القدرة الشرائية للمكتب والمجلات وغيرها .
- قلة المهتمين بالاطلاع والقراءة ، واقتران ذلك بنسبة المتعلمين بالمدينة .
- عدم وجود مكتبات عامة تتيح الفرصة للطلاع والقراءة دون أية تكاليف .
- يغلب على المدينة الطابع الريفى ، مما أدى الى تفضيل معظم سكان المدينة قضاء أوقات الفراغ بالمنزل .

المؤسسات الصحية :

تعتبر المؤسسات والهيئات الصحية من أهم المؤسسات لخدمة البيئة ، وتستمد أهميتها من قيمة حياة الفرد في المجتمع . ويعد المستوى الصحي لسكان أى أمة من الأمم أحد المعايير الهامة التى تستخدم لقياس درجة تقدمها ورفيها . والدليل على ذلك أن ماوصلت اليه الدول المتقدمة من مستوى صحى رفيع لايعود الى الجهود التى يبذلها المهتمون بشئون الصحة العامة فقط ، بل يعود أيضا الى الدرجة التى وصل اليها أفرادها من وعى وثقافة صحية . وعن المؤسسات الصحية بمدينة أبوحمام نجد ان بها مستشفين احدهما المستشفى المركزى ويقع فى حى المنشية والثانى مستشفى الصدر ولا تقتصر خدماتهما الصحية على سكان المدينة بل تتعدى ذلك الى القرى المجاورة كما يوجد بالمدينة وحدة صحية مدرسية نادرا ما تقوم بدورها تجاه تلاميذ المدارس نتيجة للحجز الواضح فى الأدوية ، كما يوجد بالمدينة مستوصف يقتصر دوره على تنظيم الأسرة .

كما يكشف الواقع عن قصور كبير فى الخدمات الصحية المقدمة بالمدينة حيث لم تعد مجانية كما كانت من قبل نظرا لعدم توفر الأدوية اللازمة للعلاج ، مما حمل الأسر عبء شراء الادوية من الصيدليات الخارجية ، وأصبح العلاج المجانى أسما لا وجود له فى الواقع ، ولا شك ان هذا الواقع الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والصحى يؤثر على الحالة التعليمية بمدينة أبوحمام .

الحالة التعليمية بمدينة أبوحمام :

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية لتقييم المستوى الحضارى لاي مجتمع ، لأن تقدم أى مجتمع مقترن بماوصل اليه أفراده من تعليم ، فالمجتمع الذى يتمتع أفراده بمستوى أعلى من التعليم لابد أن يصل الى أعلى درجة من التقدم فى كافة المجالات نظرا لتمكن أفراده بالخبرات التى تمكنهم من التعرف على مشكلات مجتمعهم وإدراكها والبحث عن حلول لها .

وقبل أن نتناول حالة التعليم بمدارس المدينة وبخاصة التعليم الأساسى لابد من التعرف على المستوى التعليمى لأفراد هذه المدينة .

جدول (٧)

الحالة التعليمية لسكان المدينة

النوع	امى	يترا ويكتب	ابتدائى	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهلات عليا	دبلوم على ممتاز	ماجستير ودكتوراه	غ م	الجملة
ذكور	٢٠٢٩	٢٥٨١	٥٠٣	١٦٩٢	١٦٩٢	١٤٨	٧٤٠	٥	—	١٥	٨٥٨٨
إناث	٣٨٥٨	٢٢٠١	٥٢٩	٤٢٦	١١٣٦	١٠٤	١٥٨	—	—	٢٠	٨٤٣٢
جملة	٥٨٨٧	٤٧٨٢	١٠٣٢	١٣٠١	٢٨٢٨	٢٥٢	٨٩٨	٥	—	٣٥	١٧٠٢٠

يتضح من الجدول السابق :

- ١ — ارتفاع عدد الاميين بين سكان المدينة حيث وصل عدد هم ٥٨٨٧ نسمة بنسبة ٣٤٦٪ ويرتفع العدد بين الإناث الى ٣٨٥٨ نسمة بنسبة ٦٥٪ أى أن نسبة الامية بين الاناث تساوى تقريبا ضعف نسبة الامية بين الذكور مما يوضح أن تعليم البنات مازال متأخرافى المدينة وقد يرجع ذلك للطابع الريفى الذى تتسم به المدينة .
- ٢ — انخفاض نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا الى ٥٣٪ وتعد هذه النسبة منخفضة وقد يرجع ذلك الى انخفاض المستوى الاقتصادى والثقافى لمعظم الأسر بالمدينة .
- ٣ — أن أكثر من ٧٥٪ من سكان المدينة مستواهم التعليمى أقل من المتوسط ويتوزعون بين أميين ٣٤٦٪ ، ويقرأون ويكتبون ٢٨٪ والابتدائى ٦١٪ ، أقل من المتوسط ٧٦٪ ولعل ذلك يوضح مدى انخفاض المستوى التعليمى لسكان هذه المدينة .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية ، محافظة الشرقية ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

عدد مدارس المدينة في مراحل التعليم على اختلاف نوعياتها :

أما عن حالة التعليم كليا بمدينة أبوحمد في عام ١٩٩١ فنجد أن توزيع المدارس حسب مراحل التعليم كالتالي :

أولا : دور الحضانة ورياض الأطفال : يوجد بالمدينة ٤ دور للحضانة ورياض الأطفال وهم دار حضانة ملحقة بمدرسة الثورة الابتدائية ، وهي تابعة لوزارة التربية والتعليم ، وحضانة ناصر العادية وتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ، وحضانة البراعم الاسلامية وتابعة للقطاع الخاص وجميعهن يقعن في حي المنشية ، بينما تقع الحضانة الرابعة في حي أبوحمد البلد ، وهي تابعة للقطاع الخاص .

ثانيا : مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي : يوجد بالمدينة ٨ مدارس بها ٧٥ فصلا تستوعب ٣٩٥٥ تلميذا وتلميذه موزعين كالتالي :

جدول (١٨)

مدارس الحلقة الاولى من التعليم الأساسي بمدينة أبوحمد (١) .

م	المدارس	التلاميذ	الفصول	متوسط كثافة الفصل	نظام اليوم الدراسي
١	الجمهورية	٩٤٧	١٥	٦٣ر١	
٢	الثورة	٦٤١	١٢	٥٤ر٢٥	
٣	الشهيد نبيل	٦٢١	١٠	٦٢ر١	
٤	الوادي الشرقي	٣٩٦	٨	٤٩ر٥	
٥	السلام ١	٤٢٧	١٠	٤٢ر٧	فترة صباحية
٦	السلام ٢	٣٨٧	١٠	٣٨ر٧	فترة مسائية
٧	الوادي الغربي ١	٢٧٨	٥	٥٥ر٦	فترة صباحية
٨	الوادي الغربي ٢	٢٥٨	٥	٥١ر٦	فترة مسائية
	المجموع ٨	٣٩٥٥	٧٥	٥٢ر٧	

(١) إدارة أبوحمد التعليمية ، قسم التعليم الابتدائي ، احصاء بعدد المدارس والفصول والتلاميذ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي/نوفمبر ١٩٩١ .

ثالثا : مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى : يوجد بالمدينة ٤ مدارس بها ٧٢ فصلا تستوعب ٢٧٦٥ تلميذا وتلميذه ، بالإضافة الى ١٢ فصلا اعدادية مهنية تستوعب ٣١٣ تلميذا وتلميذه ، ولكن الواقع يكشف عن ان معظم هؤلاء متسربون ولا يوجدون الا اسما فقط حيث أنها شبيهة الى حد كبير بتجربة فصول المسار الخاص التى فشلت من قبل ، وفيما يلى بيان بهذه المدارس .

جدول (١٩)

(١) مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمدينة أبوجا

م	المدارس	التلاميذ	الفصول	متوسط كثافة الفصل	الاعداد اية المهنية		متوسط كثافة الفصل	اليوم الدراسى
					فصول	تلاميذ		
١	السادات الاعدادية	٧٣٧	١٨	٤١	٨	٢٠٣	٢٥٣	تعلم فترتين
٢	البنات الاعدادية	٩٨١	٢٦	٣٧٫٨	٤	١١٠	٢٧٫٥	تعلم فترتين
٣	البطل الصباسى	٤٣٤	١٤	٣١	—	—	—	—
٤	الاعدادية الجديدة المشتركة	٦١٣	١٤	٣٤٫٨	—	—	—	—
جمله ٤		٢٧٦٥	٧٢	٣٨٫٣	١٢	٣١٣	٢٦	

ثالثا : المدارس الثانوية : يوجد بالمدينة مدرستان للثانوى العام احدهما للبنين الأخرى للبنات ، ومدرسة ثانوية تجارية ، ومدرسة ثانوية صناعية ، ومدرسة ثانوية للتمريض للبنات وفيما يلى بيان هذه المدارس .

جدول (٢٠)
المدارس الثانوية بمدينة أبوحمد (١)

م	المدارس	التلاميذ	الفصول	متوسط كثافة الفصل	اليوم الدراسي
١	الثانوية العامة بنين	٧٤٩	٢٣	٣٢,٥	
٢	الثانوية العامة بنات	٥٢٧	١٦	٣٣	
٣	الثانوية التجارية المشتركة	١٥٦٦	٤٥	٣٤,٨	فترتين
٤	الثانوية الصناعية المشتركة	٢٧٤٦	٧١	٣٣,٤	فترتين
٥	الثانوية الفنية للتمريض بنات	٧٢	٣	٢٤	—

الفقد في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبوحمد :

من الأفضل عند قياس الفقد في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبوحمد ان يقسم
الفقد الى نوعين :

أولاً : الفقد الكمي : ويتم قياس الفقد الكمي من خلال تتبع فوج دراسي في مرحلة التعليم
الأساسي في الفترة من عام ١٩٨٢/٨١ حتى عام ١٩٩٠/٨٩ ويتم ذلك بالنسبة
لاجمالي الفوج من البنين والبنات .

(١) ادارة أبوحمد التعليمية ، قسم التعليم الاعدادي ، إحصاء بعدد مدارس وفصول
وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نوفمبر ١٩٩١
* المدرسة الثانوية الفنية للتمريض تابعة لوزارة الصحة .

جدول (٢١)

تدفق الفوج الدراسي لمدينة أبوحمد من عام ٨٢/٨١ إلى عام ١٩٩٠/٨٩

العام الدراسي	الصف الدراسي	عدد الفوج	وفاء	تحويل	تسرب	رسوب	الترفيغ
١٩٨٨٢/٨١	الأول	٥٣٧	—	٤	٤	—	٥٣٢
١٩٨٣/٨٢	الثاني	٥٣٢	—	٧	١٧	١٥	٤٩٣
١٩٨٤/٨٣	الثالث	٤٩٣	١	٢٠	٦	—	٤٦٦
١٩٨٥/٨٤	الرابع	٤٦٦	—	٦	٢٠	٢٣	٤١٧
١٩٨٦/٨٥	الخامس	٤١٧	١	١	١٠	—	٤٠٥
١٩٨٧/٨٦	السادس	٤٠٥	—	٢	١٨	٣٥	٣٥٠
١٩٨٨/٨٧	السابع	٣٥٠	١	—	١٤	٣٥	٣٠٠
١٩٨٩/٨٨	الثامن	٣٠٠	١	—	٦	١٠	٢٨٣
١٩٩٠/٨٩	التاسع	٢٨٣	—	—	٣٢	٤٣	٢٠٨
صافي الفوج بعد ٩ سنوات		٢٠٨					
مجموع المتخرجين بعد ٩ و ١٠ سنوات		٢٤٥	٤	٣٧	١٢٧	١٦١	

من خلال الجدول رقم (٢١) ، والشكل رقم (٣) يتضح مخرجات الفوج الدراسي البالغ عدده ٥٣٧ تلميذا وتلميذه في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبوحمد كالتالي :

أولاً : يتوزع المتخرجون من الفوج كالتالي

— عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ، في المدة المحددة للمرحلة ٢٠٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٧,٨ % .

— عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ٣٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦,٨ % .

(١) قام الباحث باعداد هذا الجدول ، اعتماداً على احصاءات من واقع السجلات المدرسية لمدارس التعليم الأساسي بمدينة أبوحمد في الفترة من عام ٨٢/٨١ حتى عام ١٩٩١/٩٠

— جملة المتخرجين بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٤٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤٥٦٪

ثانيا : معدلات التخرج بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعدد هم ٤١ تلميذا وتلميذه تكون كالتالى :

— عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ٢٠٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤١٩٪

— عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ٣٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٧٤٪

— جملة المتخرجين من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٤٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤٩٤٪

ثالثا : يتوزع الفقد من الفوج كالتالى :

— الفقد الناتج عن التحويل ٣٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦٧٪

— الفقد الناتج عن حالات الوفاة وعدد هم ٤ تلاميذ بنسبة ٧٪

— الفقد الناتج عن التسرب ١٢٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٢٣٦٪

— الفقد الناتج عن الرسوب ١٦١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٢٩٩٪

— جملة الفقد فى الفوج ٣٢٩ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦٣٣٪

رابعا : معدلات الفقد فى الفوج بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعدد هم ٤١ تلميذا وتلميذه تكون كالتالى :

— الفقد الناتج عن التسرب ١٢٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٢٥٦٪

— الفقد الناتج عن الرسوب ١٦١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٢٤٪

— جملة الفقد الناتج عن الرسوب والتسرب بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٨٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٥٨٨٪

وفى ضوء المعدلات السابقة يتضح أن :

— جملة عدد الخريجين من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٤٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤٩٤٪

— جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٥١
تلميذا وتلميذه بنسبة ٥٠,٦ ٪ .

ومما سبق يتضح أن نصف عدد التلاميذ من الفوج الدراسى لا يهون مرحلة التعليم الأساسى، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول مما يمثل مشكلة خطيرة تعد من أهم معوقات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، هذا بالإضافة الى الخسارة المادية الكبيرة التى تتحملها الدول والأسرة والناتجة عن الزيادة فى أعداد المتسربين والراسبين وبذلك يصبح الفقد فى التعليم الأساسى مصدرا لا يَنْضَب للأمية فى مصر، ويؤكد هذا على أننا مهما بذلنا من جهد ووفرنا من أموال، فلم ولن نستطيع القضاء على هذه المشكلة الخطيرة التى تحاول جميع الأجهزة الرسمية والشعبية القضاء عليها حتى تتمكن من خلق المواطن الصالح الذى يستطيع ان يتكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه بل أكثر من ذلك ان يكون عنصرا فعالا منتجا مساهما فى تقدم مجتمعه .

اما عن التلاميذ الذين فقدوا من الفوج فيتضح :

أولا : التسرب : وصل عدد التلاميذ المتسربين الى ١٢٧ تلميذا وتلميذه وبالرجوع الى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية اتضح الآتى :

— ان معظم التلاميذ المتسربين من أبناء العمال والفلاحين والحرفيين حيث وصل عددهم ١٠٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٨٤,٣ ٪ .

— ان بعض التلاميذ المتسربين من أبناء العاملين بالقوات المسلحة وبخاصة المتطوعين بها كما أوضحت السجلات حيث وصل عددهم الى ١٤ تلميذا وتلميذه بنسبة ١١ ٪ .

— ان أبناء المتعلمين العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص أقل تعرضا للتسرب حيث انخفض عددهم الى ٦ تلاميذ بنسبة ٤,٧ ٪ .

ثانيا : الرسوب : وصل عدد التلاميذ الراسبين الى ١٦١ تلميذا وتلميذه وبالرجوع الى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لهم اتضح الآتى :

— ان أكثر من نصف التلاميذ الراسبين وعددهم ٩٠ تلميذا وتلميذه بنسبة ٥٥,٩ ٪ من أبناء العمال والفلاحين والحرفيين .

- ان ربع التلاميذ الراسبين وعددهم ٤١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٢٥ ٪ من ابناء المتعلمين العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص .
- ان ما يقرب من خمس التلاميذ الراسبين تقريبا وعددهم ٣٠ تلميذا وتلميذه بنسبة ١٨ ٪ من ابناء العاملين بالقوات المسلحة .

فى ضوء ما سبق يتضح أن الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ تعد عاملا رئيسيا فى تحديد حدوث الفقد (التسرب - الرسوب) فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحاماد . ويؤكد هذا ضعف أوقلة فعالية دور المدرسة فى جذب التلاميذ اليها والحفاظ عليهم دون تسرب حتى نهاية المرحلة ، وأن العوامل المحددة لرسوب التلميذ أو نجاحه تعود بالدرجة الأولى الى عوامل خارج المدرسة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية . وانه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لأسر التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى كلما قل الفقد مثلا فى انعدام التسرب وانخفاض الرسوب . ويؤكد هذا مرة أخرى فشل مرحلة التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافها وقد يرجع ذلك بصفة رئيسية الى انخفاض مستوى نوعية التعليم المقدم فى مدارس التعليم الأساسى والتي تعاني من مشاكل كثيرة منها نقص الامكانيات المادية والبشرية مثله فى نقص الأبنية المدرسية وعدم صلاحية مرافقها وتعدد الفترات الدراسية ، وقلة ممارسة الأنشطة المدرسية وانخفاض مستوى المعلم الى آخره من العوامل التى سبق وأن أشير لها فى الفصل الخاص بالفقد الكيفى فى الأطار النظرى .

ثانيا : فوج البنين :

جدول (٢٢)

تطور فوج البنين دراسيا في مرحلة التعليم الاساسى بمدينة أبو حماد من عام ١٩٨٢/٨١ الى عام ١٩٩٠/٨٩ (١)

العام الدراسى	الصف الدراسى	عدد الفوج	وفاة	تحويل	تسرب	رسوب	الترفيغ
١٩٨٢/٨١	الأول	٢٦٤	—	—	٢	—	٢٦٢
١٩٨٣/٨٢	الثانى	٢٦٢	—	٦	٩	١٠	٢٣٧
١٩٨٤/٨٣	الثالث	٢٣٧	—	١١	٣	—	٢٢٣
١٩٨٥/٨٤	الرابع	٢٢٣	—	٣	١٠	١٣	١٩٧
١٩٨٦/٨٥	الخامس	١٩٧	١	—	٢	—	١٩٤
١٩٨٧/٨٦	السادس	١٩٤	—	١	٨	١٥	١٧٠
١٩٨٨/٨٧	السابع	١٧٠	—	—	١٠	١٥	١٤٥
١٩٨٩/٨٨	الثامن	١٤٥	—	—	٤	٤	١٣٧
١٩٩٠/٨٩	التاسع	١٣٧	—	—	١٥	٢٠	١٠٢
صافى الفوج بعد ٩ سنوات	١٠٢						
مجموع المتخرجين بعد ٩ أو ١٠ سنوات	١٢١	١	٢١	٦٣	٧٧	—	

من خلال الجدول رقم (٢٢) والشكل رقم (٤) والخاص بتطور فوج البنين — دراسيا والبالغ عدده ٢٦٤ تلميذا في مرحلة التعليم الاساسى بمدينة أبو حماد يتضح :

(١) قام الباحث باعداد هذا الجدول اعتمادا على احصاءات من واقع السجلات المدرسية لمدارس التعليم الاساسى بمدينة أبو حماد فى الفترة من عام ١٩٨٢/٨١ حتى عام ١٩٩١/٩٠ .

أولا : يتوزع المتخرجون من الفوج كالتالى :

- عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ١٠٢ تلميذا بنسبة ٣٨,٦ % .
- عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ١٩ تلميذا بنسبة ٧,٢ % .
- جملة المتخرجين بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢١ تلميذا بنسبة ٤٥,٨ % .

ثانيا : بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعدد هم ٢٢ تلميذا يصبح عدد الفوج ٢٤٢ تلميذا وتكون معدلات التخرج كالتالى :

- عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ١٠٢ تلميذا بنسبة ٤٢,١ %
- عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ١٩ تلميذا بنسبة ٧,٩ % .
- جملة المتخرجين من الفوج بعد ٩ ، ١٠ سنوات ١٢١ تلميذا بنسبة ٥٠ %

ثالثا . معدلات الفقد فى الفوج كالتالى :

- الفقد الناتج عن التحويل وعدد هم ٢١ تلميذا بنسبة ٨,٣ %
- الفقد الناتج عن حالات الوفاة وعدد هم تلميذ واحد بنسبة ٣,٣ % .
- الفقد الناتج عن التسرب وعدد هم ٦٣ تلميذا بنسبة ٢٣,٩ % .
- الفقد الناتج عن الرسوب وعدد هم ٧٧ تلميذا بنسبة ٢٩,٢ %
- جملة الفقد فى الفوج وعدد هم ١٦٤ تلميذا بنسبة ٦٢,١ % .

رابعا : بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعدد هم ٢٢ تلميذا يصبح عدد الفوج ٢٤٢ وتكون معدلات الفقد كالتالى :

- الفقد الناتج عن التسرب ٦٣ تلميذا بنسبة ٢٦ % .
- الفقد الناتج عن الرسوب ٧٧ تلميذا بنسبة ٣١,٨ % .
- جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٤٠ تلميذا بنسبة ٥٧,٨ %
- جملة الخريجين من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢١ تلميذا بنسبة ٥٠ % .

— جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات ٢١ تلميذا بنسبة ٥٠ ٪ .

من النتائج السابقة يتضح أن نصف عدد الفوج من البنين لا يكملون مرحلة التعليم الأساسى، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول^{١٤} يمثل ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع حاضرا ومستقبلا، لأن ذلك يعنى ان نصف بنين المجتمع المصرى تقريبا غير مؤهلين أو متسلحين باساسيات المواطنة الواعية المنتجة ، مما سيجعل منهم عقبة حقيقية فى سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما أن التعليم الأساسى بصورته الراهنة يضيف سنويا أعدادا كبيرة الى جيش الأميين فى المجتمع ولا شك أن معالجة ذلك يتطلب جهدا ووقتا وأموالا يصعب تدبيرها فى الوقت الحاضر ومستقبلا، ويؤكد ذلك الأزمة الاقتصادية التى نعانى منها وفشل معظم محاولات محو الأمية مما يوضح ان حل هذه المشكلة المزمنة لن يكون الا بسد منابع الأمية والمتمثلة فى الاعداد الكبيرة من المتسربين والراسبين ، كما تمثل هذه الأعداد خسارة مادية كبيرة على كل من الأسرة والدولة ممثلة فى الاموال التى تنفق على التلاميذ سنويا ، بالاضافة إلى أن الوقت الذى يقضيه التلاميذ بالمدرسة يضيع دون تحقيق الفائدة المرجوة منه .

جدول (٢٣)

تطور فوج البنات دراسيا في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد من
عام ١٩٨٢/٨١ إلى عام ١٩٩٠/٨٩ (١)

العام الدراسي	الصف الدراسي	عدد الفوج	وفاة	تحويل	تسرب	رسوب	الترفيغ
١٩٨٢/٨١	الأول	٢٧٣	—	١	٢	—	٢٧٠
١٩٨٣/٨٢	الثاني	٢٧٠	—	١	٨	٥	٢٥٦
١٩٨٤/٨٣	الثالث	٢٥٦	١	٩	٣	—	٢٤٣
١٩٨٥/٨٤	الرابع	٢٤٣	—	٣	١٠	١٠	٢٢٠
١٩٨٦/٨٥	الخامس	٢٢٠	—	١	٨	—	٢١١
١٩٨٧/٨٦	السادس	٢١١	—	١	١٠	٢٠	١٨٠
١٩٨٨/٨٧	السابع	١٨٠	١	—	٤	٢٠	١٥٥
١٩٨٩/٨٨	الثامن	١٥٥	١	—	٢	٦	١٤٦
١٩٩٠/٨٩	التاسع	١٤٦	—	—	١٧	٢٣	١٠٦
صافي الفوج بعد ٩ سنوات		١٠٦					
مجموع المتخرجين بعد ١٠ و ٩ سنوات		١٢٤	٣	١٦	٦٤	٨٤	—

ثالثا : فوج البنات :

من خلال الجدول رقم (٢٣) والشكل (٥) والخاص بتطور فوج البنات دراسيا
وبالبالغ عدد ٢٧٣ تلميذه في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد يتضح :

(١) قام الباحث باعداد الجدول اعتمادا على احصاءات من واقع السجلات المدرسية
لمدارس التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد في الفترة من عام ١٩٨٢/٨١ حتى عام
١٩٩١/٩٠.

أولاً : يتوزع الخريجات من الفوج كالتالى :

- عدد الخريجات بعد ٩ سنوات ١٠٦ تلميذه بنسبة ٣٨,٨ % .
- عدد المتخربات بعد ١٠ سنوات ١٨ تلميذه بنسبة ٦,٦ %
- جملة المتخربات بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢٤ تلميذه بنسبة ٤٥,٤ % .

ثانياً : بعد استبعاد حالات الوفاء والتحويل وعدد هن ١٩ تلميذه يصبح عدد الفوج ٢٥٤ تلميذه وتكون معدلات التخرج كالتالى :

- عدد المتخربات بعد ٩ سنوات ١٠٦ تلميذه بنسبة ٤١,٧ % .
- عدد المتخربات بعد ١٠ سنوات ١٨ تلميذه بنسبة ٧,١ % .
- جملة عدد المتخربات من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢٤ تلميذه بنسبة ٤٨,٨ %

ثالثاً معدلات الفقد فى الفوج كالتالى :

- الفقد الناتج عن حالات الوفاة ثلاث تلميذات بنسبة ١,١ % .
- الفقد الناتج عن التحويل ١٦ تلميذه بنسبة ٥,٩ %
- الفقد الناتج عن التسرب ٦٤ تلميذه بنسبة ٢٣,٤ % .
- الفقد الناتج عن الرسوب ٨٤ تلميذه بنسبة ٣٠,٨ %
- جملة الفقد فى الفوج ١٦٧ تلميذه بنسبة ٦١,٢ % .

رابعاً : بعد استبعاد حالات الوفاء والتحويل وعدد هن ١٩ تلميذه ، يصبح عدد الفوج ٢٥٤ تلميذه وتكون معدلات الفقد كالتالى :

- الفقد الناتج عن التسرب ٦٤ تلميذه بنسبة ٢٥,٤ %
- الفقد الناتج عن الرسوب ٨٤ تلميذه بنسبة ٣٣,٣ % .
- جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٤٨ تلميذه بنسبة ٥٨,٣ % وهذا يؤكد صحة الفرض الأول .
- جملة المتخربات من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢٤ تلميذه بنسبة ٤٨,٨ % .
- جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات ١٣٠ تلميذه بنسبة ٥١,٢ % .

وبمقارنة فوج البنين وفوج البنات فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد يتضح :

- تقارب نسب الفقد الناتجة عن التسرب حيث لم يزد الفارق عن ٨,٨ % بين البنين —————
- ٢٦ % والبنات ٢٥,٢ % .

- تقارب نسب الفقد الناتجة عن الرسوب حيث لم يزد الفارق عن ١٣ ٪ بين البنات ٣٣٨ ٪ و البنين ٣١٨ ٪ .
- تقارب نسب الفقد فى الفوج الناتجة عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات حيث لم يزد الفارق عن ٥ ٪ بين البنات ٥٨٣ و البنين ٥٧٨ وان كان أعلى نسبيا بين البنات . وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى .
- تقارب نسب الفقد فى الفوج الناتجة عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات حيث لم يزد الفارق عن ١٢ ٪ بين البنات ٥١٢ ٪ و البنين ٥٠ ٪ وان كان أعلى نسبيا بين البنات ، وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى .
- تقارب نسب التخرج حيث لم يزد الفارق عن ١٢ ٪ بين البنين ٥٠ ٪ و البنات ٤٨٨ ٪ وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى . ويعد التقارب فى نسب الفقد والتخرج بين البنين و البنات فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحامد نتيجة طبيعية (منطقية) لعدة أسباب منها التقارب الكبير فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسر التلاميذ ، وانخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى لسكان المدينة حيث مازالت الزراعة تمثل الحرفة الرئيسية للسكان . وبعد ارتفاع نسبة الفقد الكى بالمدينة نتيجة منطقية لظروف المدينة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث ترتفع نسبة الأمية بين سكان المدينة بالاضافة الى انخفاض مستوى نوعية التعليم المقدم فى مدارس التعليم الأساسى بالمدينة .

ثانيا : الفقد الكيفى :

يتم التعرف على الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة من خلال نتائج اختبارات التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وسمات الشخصية ويتم ذلك عن طريق النسب المئوية والمعادلات الإحصائية .

أولاً : النسب المئوية :

حيث تقوم بحساب النسب المئوية لدرجات الخام التي حصل عليها التلاميذ في الاختبارات الثلاث ، والنسبة المئوية لمدى تحقق أهداف التعليم الأساسي من خلال :

— الجانب المعرفي : حيث تم تطبيق اختبارات تحصيلية من نماذج وزارة التربية والتعليم لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي على ٢٠٠ تلميذ وتلميذة بالصف التاسع من مدارس المدينة والجدول التالي يوضح نتائج تلك الاختبارات .

جدول (٢٤)

نتيجة الاختبار التحصيلي لأفراد العينة موزعة حسب المستوى

م	المستوى التحصيلي	مدارس البنين				مدارس البنات		الجملة	
		السادات	البطل العباسي	الأعدادية المشتركة البنين	البنات	الأعدادية المشتركة البنات	مجم	مدد	%
١	٧٥٪ فأكثر	٤	١	٥	١٠	٢	٢	١٤	٧
٢	من ٦٥ إلى ٧٤٪	٨	٢	٤	١٤	٣	٩	٢٣	١١٫٥
٣	من ٥٠ إلى ٦٤٪	١٣	٩	٤	٢٦	١٩	٢٧	٥٣	٢٦٫٥
٤	من ٤٠ إلى ٤٩٪	١٣	٥	٦	٢٤	٨	٢٥	٤٩	٢٤٫٥
٥	أقل من ٤٠٪	١٢	١٣	١	٢٦	٣١	٤	٦١	٣٠٫٥

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة لم يصلوا إلى مستوى جيد من التحصيل حيث لم تزد نسبة الذين وصل مستواهم إلى ٦٥٪ فاكتر عن ١٨٪ في الوقت الذي ارتفع فيه نسبة الذين لم يصل مستواهم إلى ٥٠٪ إلى ٥٥٪ هذا ان دل فأنما يدل على وجود فقد كفي كبير في هذه المرحلة يفوق بكثير الفقد الكمي الذي سبق الإشارة إليه . وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث .

وبمقارنة البنين بالبنات نجد ان المستوى المعرفى لدى البنين أفضل نسبيا من البنات حيث وصل عدد التلاميذ الذين ارتفع مستواهم عن ٦٥% الى ٢٤ تلميذا ، بينما انخفض عدد الحاصلين على ٤٩% فأقل الى ٥٠ تلميذا . اما البنات فلم يزد عدد الحاصلات على ٦٥% فأكثر عن ١٣ تلميذه اى ما يعادل نصف عدد البنين تقريبا ، كما ارتفع عدد الحاصلات على ٤٩% فأقل الى ٦٠ تلميذه ويوضح هذا ان الفقد الكيفى بين البنين أقل من البنات بمدارس التعليم الأساسى بالمدينة .

— **الابتكارية** : حيث تم تطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكارى على ٢٠٠ تلميذ وتلميذه بالصف التاسع من التعليم الأساسى بمدارس المدينة ويوضح ذلك الجدول التالى .

جدول (٢٥)

نتيجة تطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكارى على الورد العينة موزعين حسب المستوى

م	مستوى القدرة على التفكير الابتكارى	مدارس البنين				مدارس البنات			الجملة	
		السادات	البطل المباسى	الأعدادية المشتركة البنين	البنات	الامدادية مشتركة البنات	مجم	عدد	%	
١	٧٥% فأكثر	—	—	—	٢	—	٢	٢	٢	
٢	من ٦٥ الى ٧٤%	—	—	١	١	—	١	٢	١	
٣	من ٥٠ الى ٦٤%	٨	١	٧	١٦	٥	٧	٢٣	١١.٥	
٤	من ٤٠ الى ٤٩%	٤	—	٦	١٠	٨	١١	٢١	١٠.٥	
٥	أقل من ٤٠%	٣٨	٢٩	٦	٧٣	٢٣	٧٩	١٥٢	٧٦	

يتضح من الجدول السابق أن معظم افراد العينة لم يصلوا الى مستوى مقبول فى القدرة على التفكير الابتكارى، حيث لم تزد نسبة الحاصلين على ٥٠% فأكثر عن ١٣.٥% فى الوقت الذى انخفض فيه نسبة الحاصلين على ٤٠% فأقل الى ٧٦% ، وهذا يؤكد ان التعليم الأساسى لا يحقق صفة الابتكارية فى معظم تلاميذه ، مما يؤكد صحة الفرض الثالث . وقد يرجع ذلك لعوامل كثيرة منها طرق التقويم ومستوى المعلم والبيئة المدرسية بمكوناتها والتى لا تستثير فى معظم الأحيان قدرات التلاميذ . وبمقارنة البنين بالبنات فى القدرة على التفكير الابتكارى نلاحظ تقارب بينهما فى هذه القدرة وان كانت أفضل

لدى البنين حيث وصل عدد الحاصلين على ٥٠٪ فأكثر الى ١٧ تلميذ ، بينما
وصل عدد التلميذات الى ١٠ كل هذا يؤكد وجود فقد كفي كبير بين تلاميذ هذه
المرحلة .

- **سمات الشخصية :** حيث تم تطبيق اختبار سمات الشخصية على ٢٠٠ تلميذ
وتلميذه بالصف التاسع من التعليم الأساسي بمدارس المدينة ويوضح ذلك الجدول
التالي .

جدول (٢٦)

نتيجة تطبيق اختبار سمات الشخصية على أفراد العينة موزعين حسب المستوى

م	مستوى سمات الشخصية	مدارس البنين				مدارس البنات		الجملة	
		السادات	البطل المعباس	الأعدادية المشتركة	مجم	البنات	الأعدادية المشتركة	مجم	%
١	٧٥٪ فأكثر	٨	٤	٤	١٦	١	٥	٦	٢٢
٢	من ٦٥ إلى ٧٤٪	٢٤	٨	٩	٤١	٩	١٠	١٩	٦٠
٣	من ٥٠ إلى ٦٤٪	١٤	٨	٧	٢٩	٣٩	٢٠	٥٩	٨٨
٤	من ٤٠ إلى ٤٩٪	٤	٥	—	٩	١٤	١	١٥	٢٤
٥	أقل من ٤٠٪	—	٥	—	٥	١	—	١	٦

يتضح من الجدول السابق أن ما يقرب من ٦٠٪ من أفراد العينة مستوى سماتهم الشخصية أقل من الجيد، مما يمثل ظاهرة خطيرة، تؤكد فشل التعليم الأساسي في اكساب معظم تلاميذه أساسيات المواطنة الواعية .
ممثلة في سمات الشخصية التي تعد من أهم أهداف هذه المرحلة ، كل هذا يوضح وجود فقد كفي كبير بين تلاميذ هذه المرحلة ويؤكد صحة الفرض الرابع .

وبمقارنة البنين بالبنات نجد أن البنين أفضل من البنات حيث وصل عدد الحاصلين على ٧٥٪ فأكثر الى ٦ تلميذات والحاصلات على ٦٥٪ فأكثر الى ١٩ تلميذه ، وهذا يوضح ان السمات الشخصية لدى البنين أفضل، ويؤكد هذا ضعف دور التعليم الأساسي في اكساب تلاميذه هذه السمات ، وان دور العوامل غير المدرسية أكثر تأثيرا حيث تتاح الفرصة للبنين أكثر من البنات في التعامل والاحتكاك والتفاعل مع عناصر البيئة المحيطة

أهداف التعليم الأساسي : حيث تم تجميع النسب المئوية الثلاث السابقة بالنسبة لكل تلميذ وتلميذه ، ثم قسم المجموع على ٣ حتى نحصل على النسبة المئوية لمدى تحقيق الأهداف وقسمت الى مستويات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢٧)

مدى تحقق أهداف التعليم الأساسي لدى أفراد العينة موزعين حسب المستوى

م	مستوى تحقق الأهداف	مدارس البنين				مدارس البنات			الجملة
		السادات	البطل العباسي	الأعدادية المشتركة	البنين	البنات	الأعدادية المشتركة	مجم	
									%
١	٧٥٪ فأكثر	—	—	١	١	١	—	١	٢
٢	من ٦٥ إلى ٧٤٪	٤	٢	٥	١١	١	٢	٣	١٤
٣	من ٥٠ إلى ٦٤٪	٢٠	٦	١٠	٣٦	٩	٢٠	٢٩	٦٥
٤	من ٤٠ إلى ٤٩	١٩	٨	٤	٣١	٢٥	١٢	٣٧	٦٨
٥	أقل من ٤٠	٧	١٤	—	٢١	٢٨	٢	٣٠	٥١
									٣٣,٥
									٢٤
									٢٥,٥

يتضح من الجدول السابق ان أهداف التعليم الأساسي الكيفية لم تتحقق في ٦٠٪ من أفراد العينة وقد تحققت بشكل مقبول في ٣٣,٥٪ ، بينما لم ترتفع نسبة الذين تحققت فيهم الأهداف بشكل جيد عن ٨٪ ، مما يمثل ظاهرة في غاية الخطورة تهدد مستقبل مصر اذا ما استمرت مرحلة التعليم الأساسي بهذه الصورة المتدهورة ، والتي توضح فشل التعليم الأساسي في تحقيق معظم أهدافه الكيفية ، ويؤكد وجود فقد كبير لم يتطرق اليه معظم المهتمين بهذه المرحلة ، حيث ظلت الأنظار ولا تزال تتجه الى المظاهر الكمية في هذه المرحلة ممثلة في ارتفاع نسب الالتحاق والاستيعاب والنجاح دون النظر بدقة لما تحتويه هذه الأرقام والاحصاءات من معاني لأنها قد تكون مضللة في بعض الأحيان .

ثانياً : المعاملات الاحصائية :

— تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في كل اختبار من الاختبارات الثلاثة ، وذلك بمعادلة " بيرسون الحامة " وجاءت معاملات الارتباط كالتالي :

١ - معاملات الارتباط بين الاختبارات عند البنين :

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين التحصيل وسمات الشخصية وبين التحصيل والتفكير الابتكاري وبين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ ويوضح ذلك الجدول التالي .

جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين درجات اختبار التحصيل الدراسي ، ودرجات اختبار سمات الشخصية ودرجات اختبار الابتكارية لدى البنين ن = ١٠٠

درجات الاختبار	تحصيل	سمات الشخصية	الابتكارية	مستوى الدلالة ٠.٥	مستوى الدلالة عند ٠.١
تحصيل	-	٢٢٨*	٦٢٠**	١٩٥	٢٥٤
سمات الشخصية	-	-	٣٦٠**		
الابتكارية	-	-	-		

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار سمات الشخصية لدى البنين دالة احصائيا عند مستوى ٠.٥ .
- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى البنين دالة احصائيا عند مستوى ٠.١
- وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى البنين دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ مما سبق يثبت صحة الفرض الخامس .

ب - معاملات الارتباط بين الاختبارات عند البنات :

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين التحصيل وسمات الشخصية وبين التحصيل والتفكير الابتكاري ، وبين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري لدى التلميذات ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٢٩)

معاملات الارتباط بين درجات اختبار التحصيل الدراسي ، ودرجات اختبار سمات الشخصية ودرجات اختبار الابتكارية لدى البنات ن = ١٠٠

درجات الاختبار	تحصيل	سمات الشخصية	الابتكارية	مستوى الدلالة عند ٠.٥	مستوى الدلالة عند ٠.١
تحصيل	-	١٨٩	٥٧٨**	١٩٥	٢٥٤
سمات الشخصية	-	-	٢٦٩**		
الابتكارية	-	-	-		

يتضح من الجدول السابق :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار سمات الشخصية لدى البنات ، ويرجع ذلك الى التفاوت الكبير في الدرجات الخام في الاختبار التحصيلي واختبار سمات الشخصية والى تباين درجات العينة حيث أن ع في التحصيل (٣٨٦٤) وع في السمات (١٢٣٦) وقد يكون هذا التباين أحد العوامل التي أدت الى هذه النتيجة . وهذا يثبت عدم صحة الجزء الأول من الفرض السادس .

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى البنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وهذا يؤكد صحة الجزء الثاني من الفرض السادس .

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى البنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وهذا يؤكد صحة الجزء الثاني من الفرض السادس .

جـ - معاملات الارتباط بين الاختبارات عند البنين والبنات :

تم حساب معاملات الارتباط بين التحصيل وسمات الشخصية وبين التحصيل والتفكير الابتكاري وبين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري لدى أفراد العينة ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٣٠)

معاملات الارتباط بين درجات اختبار التحصيل الدراسي ودرجات اختبار سمات

الشخصية ودرجات اختبار الابتكارية لدى البنين والبنات $n = 200$

ن = ٢٠٠

درجات الاختبار	تحصيل	سمات الشخصية	الابتكارية	مستوى الدلالة ٠.٠٥	مستوى الدلالة ٠.٠١
تحصيل	—	٣٢١ر**	٥٨٦ر**	٠.١٣٨	٠.١٨١
سمات الشخصية	—	—	٢٩٦ر**		
الابتكارية	—	—	—		

يتضح من الجدول السابق :

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار سمات الشخصية لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ ومن النتائج

التفكير الابتكاري لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.١ و من النتائج السابقة يثبت صحة الفرض السابع .

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح مدى العلاقة بين الجانب التحصيلي وكل من سمات الشخصية والتفكير الابتكاري، ولعل ذلك يدفعنا الى التأكيد على أن انخفاض المستوى التحصيلي قد يكون أحد العوامل الأساسية المسؤولة عن التدهور في سمات الشخصية وضعف الابتكار لدى معظم تلاميذ التعليم الاساسي . ومن ثم يعد الارتفاع بالمستوى التحصيلي للتلاميذ أحد العوامل الرئيسية في تحقيق مرحلة التعليم الأساسي لأهدافها ، ولن يتحقق ذلك الا بتوفير بيئة مدرسية جيدة .

د - الفروق بين الجنسين في درجات التحصيل الدراسي وسمات الشخصية والابتكارية :

بعد أن تعرفنا على معاملات الارتباط بين الاختبارات الثلاث لدى البنين ولدى البنات ولدى الجنسين معا ، كان من الضروري التعرف على الفروق بين الجنسين في كل اختبار من هذه الاختبارات ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٣١)

المتوسطات الطرفية وانحرافاتها وقيمة ت ومستوى الدلالة بين متوسطات درجات التحصيل ، السمات الشخصية ، الابتكارية ، لدى الجنسين

ن = ٢٠٠

الاختبار	الجانب الاحصائي	الجنس		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	اناث		
التحصيل	م	١٣٣٫٨٥	١٢٢٫٥٦	١٫٨٨٠	دالة عند مستوى ٠.٥
	ع	٤٥٫٥٦	٣٨٫٦٤٠		
سمات الشخصية	م	٦٢٫٨٨	٥٧٫٦	٣٫٣٤٨	دالة عند مستوى ٠.١
	ع	٩٩٫٥١	١٢٫١٣٦		
الابتكارية	م	٩٢٫٧٩	٩٣٫٨٧	١٫٨٨	غير دالة
	ع	٤٣٫٢٩٩	٣٧٫٢٣٤		

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى مستوى التحصيل الدراسى لصالح الذكور عند مستوى ٥ ر ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الأسر بالمدينة تهتم بالبنين أكثر من البنات وبخاصة أنها ذات طابع ريفى . كما أن معظم المعلمات فى مدرسة البنات الاعدادية حديثى التخرج ومن خارج مركز أبو حماد وسرعان ما ينقلن الى ادارة الزقازيق التعليمية ، وأشار بعض العاملين الى أن المدرسة تعاني دائما فى بداية العام الدراسى من عجز فى بعض معلمى المواد الدراسية يستمر حتى شهر ديسمبر فى انتظار استلام المعلمات الجدد عملهن يضاف الى ما سبق ان المدرسة تحمل فترتين لا يصل طول اليوم الدراسى فى الفترة الواحدة الى ثلاث ساعات . كل هذا أثر على المستوى التحصيلى لدى البنات حيث لم يزد عدد الناجحات فى الامتحان التحصيلى عن ١٦ تلميذه من ٦٤ تلميذه بنسبة ٢٥ % بينما ارتفع عدد الناجحات فى المدرسة الاعدادية المشتركة والتي تعمل فترة واحدة وبها عدد كبير من المعلمين تزيد سنوات عملهم (خبرتهم) عن ٨ سنوات إلى ٢٤ تلميذه من ٣٦ تلميذه بنسبة ٦٦٧ % . ويتضح من هذه المقارنة انه كلما تحسنت البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى كلما قل الفقد الكمي والكيفي .

- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى سمات الشخصية فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى لصالح الذكور عند مستوى ١ ر . وقد يرجع ذلك الى أن فرصة البنين فى المشاركة فى الأنشطة المدرسية المختلفة وفى الاحتكاك بالبيئة المحيطة أكثر من البنات ، مما سبق يتأكد صحة الفرض الثامن .

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى القدرة على التفكير الابتكاري وقد يرجع ذلك الى انخفاض درجات التفكير الابتكاري لديهما ، وتقارب درجات المتوسطات بين البنين (٩٢٫٧٩) والبنات (٩٣٫٨٧) ولا نعرفات البنين (٤٣٫٢٩٩) والبنات (٣٧٫٢٣٤) مما أدى الى عدم وجود فروق دالة بين البنين والبنات مما يثبت عدم صحة الجزء الثانى من الفرض الثامن .

وبعد ان أنهينا من دراسة الحالة اجراءاتها ونتائجها ، ننتقل فى الفصل القادم لعرض أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية .

الفصل السادس

النتائج والمقترحات

الفصل السادس

النتائج والمقترحات

أولاً : النتائج :

في ضوء الاطار النظري للدراسة ودراسة الحالة ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

١ - فشل مرحلة التعليم الأساسي في تحقيق معظم أهدافها الكمية ، ويمكن تقسيم تلك النتيجة الى نتائج فرعية توضح الفقد الكمي على النحو التالي :

أ - نتائج خاصة بالفوج الدراسي على مستوى الجمهورية وعدده ٩٢٢١٠٠ تلميذاً وتلميذه المتلحقين بالصف الأول الأساسي في عام ١٩٨١ ، وتم تتبعهم حتى عام ١٩٩٠ بطريقة اعادة تركيب الحياة الدراسية وجاءت نتائجه كالتالي :

— يوجد فقد كمي كبير في مرحلة التعليم الأساسي في مصر ، حيث لم يزد عدد المتخرجين من الفوج الدراسي في المدة المحددة "٩ سنوات" عن ٣٠٩٨٢٥ تلميذاً وتلميذه بنسبة ٣٣٫٦٪ وهذا يؤكد أن الفقد الكمي الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات يصل الى ٦١٢١٧٥ تلميذاً وتلميذه بنسبة ٦٦٫٤٪ .

— لم يزد عدد المتخرجين من الفوج بعد " ٩ و ١٠ سنوات " عن ٥٩١٩٨٨ تلميذاً وتلميذه بنسبة ٦٤٫٢٪ مما يوضح أن ٣٣٠٫١٢ تلميذاً وتلميذه بنسبة ٣٥٫٨٪ لم يتموا مرحلة التعليم الأساسي ، ويضافون سنوياً الى الأميين في مصر مما يمثل ظاهرة خطيرة تحتاج القضاء عليها في أقرب وقت .

— تصل الخسائر المادية الناتجة عن الفقد الكمي بالفوج الدراسي بتكلفة عام ١٩٩١/٩٠ الى ٩٠٧٨٠٨٠٠ جنيه مصري تمثل ٣٥٫٨٪ من جملة ما ينفق على الفوج الدراسي ، مما يمثل هدراً مادياً كبيراً ، نحن في أشد الحاجة اليه وخاصة مع قلة الموارد المالية والزيادة السكانية ، وزيادة

— توجد أعلى نسب تسرب فى الصف التاسع حيث وصلت الى ١٦٨ ٪ ، ويرجع ذلك لارتفاع نسبة الرسوب فى نهاية المرحلة ، كما ترتفع أيضا فى الصف السابع حيث وصلت الى ١٢٤ ٪ ، ويرجع ذلك لانخفاض مستوى معظم التلاميذ المنقولين من الحلقة الأولى الى الحلقة الثانية .

— ترتفع نسب الرسوب فى الصف التاسع اذ وصلت الى ٢٥ ٪ ، وقد يكون السبب فى ذلك هو سير الامتحانات والتصحيح بصورة موضوعية وجدية الى حد ما . كما ترتفع النسبة أيضا فى الصف السابع حيث وصلت الى ٢٥ ٪ وقد يكون السبب فى ذلك وصول معظم التلاميذ الى هذا الصف دون اكتساب المهارات التى تمكّنهم من مواصلة الدراسة ، ومن ثم لا يستطيعون التكيف مع المواد والمقررات الدراسية التى يدرسونها فى هذا الصف . ويؤكد ذلك انخفاض مستوى معظم مخرجات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

— يعد القصور (الضعف) فى مكونات العملية التعليمية ، وانخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى للتلاميذ من العوامل الأساسى المسؤولة عن الفقد الكلى فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر .

ب - **نتائج خاصة بالفوج الدراسى بمدينة أبوحمد** والذى شمل جميع الأطفال الملتحقين بالصف الأول الأساسى عام ١٩٨١ وعدد هم ٥٣٧ تلميذا وتلميذه ، تم تتبعهم بأسمائهم حتى عام ١٩٩٠ " بطريقة الفوج الحقيقى بـيانيا " وكانت نتائجه كالتالى :

— يوجد فقد كلى كبير فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحمد حيث لم يزد عدد المتخرجين بعد " ٩ سنوات " المدة المحددة للمرحلة عن ٢٠٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٧٨ ٪ . وهذا يؤكد أن ٣٢٩ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦٢٢ ٪ لم يتموا المرحلة فى المدة المحددة نتيجة للتسرب والرسوب والتحويل والوفاة مما يمثل ظاهرة خطيرة تهدد حاضر مصر ومستقبلها .

— بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل " وهذا لم يتيسر على مستوى الجمهورية " تكون معدلات الفقد فى الفوج بالمدينة كالتالى :

- الفقد الناتج عن التسرب ١٢٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٢٥٦٪ .
- الفقد الناتج عن الرسوب ١٦١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٢٥٪ .
- جملة الفقد الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٨٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٥٨١٪ . ومما سبق يتضح أن أكثر من نصف عدد تلاميذ الفوج الدراسى لم ينهوا مرحلة التعليم الأساسى وهذا يثبت صحة الفرض الأول وهو " يوجد فقد كمى لدى التلاميذ والتلميذات فى مرحلة التعليم الأساسى .

كما تتقارب نسبة الفقد الكمى بين البنين والبنات وأن كانت أعلى نسبيا لدى البنات وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى .

- ان معظم المتسربين والراسبين من أبناء العمال والفلاحين والحرفيين كما أوضحت الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للفوج الدراسى ، مما يؤكد قلة فاعلية مدرسة التعليم الأساسى فى جذب هؤلاء التلاميذ ، والحفاظ عليهم دون تسرب ومساعدتهم فى مواصلة دراستهم حتى إتمام المرحلة بنجاح .

- توجد أعلى نسب تسرب فى الصفوف التاسع حيث وصل عدد هم الى ٤٢ تلميذ . وتلميذه ، والصف السادس ٢٨ تلميذا وتلميذه ، والصف السابع ٢٤ تلميذا وتلميذه من جملة عدد الفوج .

- توجد أعلى نسب رسوب فى الصف التاسع حيث وصل عدد هم ٦٠ تلميذا وتلميذه والصف السابع ٥٠ تلميذا وتلميذه من جملة عدد الفوج .

- نسبة الفقد الكمى لدى التلميذات أعلى منها لدى التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى ، وهذا يثبت صحة الفرض الثانى وهو " أن نسبة الفقد الكمى بين التلميذات أعلى منها بين التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى .

- تصل نسبة الخسائر المادية بالفوج الحقيقى الى ٥٨١٪ من جملة ما ينفق على الفوج الدراسى بالمدينة ، مما يمثل هدرا ماليا كبيرا يحتاج الى تعاون جميع الجهات الرسمية والشعبية للبحث عن حل سريع لهذه المشكلة .

ج - بمقارنة الفقد الناتج عن طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية (على مستوى الجمهورية) والفقد الناتج عن طريقة الفوج الحقيقى بـيانيا (على مدينة أبو حماد) يتضح الآتى :

- ارتفاع نسبة الفقد الكى الناتج عن استخدام طريقة " الفوج الحقيقى بـيانيا " ٥٨ % ، عنه فى طريقة " إعادة تركيب الحياة الدراسية " ٣٥٨ % . حيث وصل الفارق بينهما الى ٢٢٣ % .
- توجد أعلى نسب تسرب فى الصفوف التاسع والسابع والسادس سواء كان على مستوى الجمهورية أو على مستوى مدينة أبو حماد .
- توجد أعلى نسب رسوب فى الصفوف التاسع والسابع والسادس سواء كان على مستوى الجمهورية أو على مستوى مدينة أبو حماد .
- نسبة الفقد الناتج عن الرسوب " ٣٢٤ " أعلى من الفقد الناتج عن التسرب " ٢٥٦ " بمدينة أبو حماد ، فى الوقت الذى يصعب الفصل بينهما على مستوى الجمهورية .
- نسبة الخسائر المادية الناتجة عن استخدام طريقة الفوج الحقيقى أعلى " ٥٨ " من طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية " ٣٥٨ " .

فى ضوء ما سبق يتضح أنه لا يمكن الكشف (أو قياس) عن الفقد بصورة دقيقة الا من خلال دراسة حالة التعليم لمنطقة مدينة (محددة) باتبعاع طريقة الفوج الحقيقى ، حيث تعطى صورة صادقة وشاملة للفقد التعليمى كما حدث بمرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبى حماد .

٢ - فشل مرحلة التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافها الكيفية ، ويتضح ذلك من النتائج التالية :

- أ - الفقد الكلى فى مرحلة التعليم الأساسى على مستوى الجمهورية ويتمثل فى :
 - وجود فجوة واسعة بين الجوانب النظرية والتطبيقية فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، مما أدى الى وجود فقد كفى كبير ، مثلاً فى عدم

تحقيق النمو المتكامل لمعظم التلاميذ في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، لأنها تعاني من قصور واضح في معظم مكونات العملية التعليمية منها :

- العجز الكمي الواضح في معلمى هذه المرحلة وخاصة المجالات العملية .
- انخفاض مستوى نوعية معظم معلمى هذه المرحلة ، مثلاً في انخفاض مستوى تأهيلهم وخاصة في الحلقة (الأولى) .
- تعدد وتنوع مؤهلات المعلمين والعاملين بهذه المرحلة ما بين مؤهلات عليا ممتازة ومؤهلات عليا تربوية وغير تربوية ومؤهلات فوق المتوسطة ومؤهلات متوسطة تربوية وغير تربوية ، ومؤهلات أقل من ذلك مما أدى الى ضعف التفاهم والانسجام والتوافق بين المعلمين والعاملين داخل المدرسة .
- ارتفاع المتوسط العام لكثافة الفصول على مستوى الجمهورية الى ٤٣٣ تلميذاً في الفصل في الحلقة الأولى والى ٤٤ تلميذاً في الفصل في الحلقة الثانية — وترتفع الى أكثر من ٦٠ تلميذاً في الفصل في بعض المدارس .
- النقص الواضح في المباني المدرسية حيث لم تزد عن ١٤٠٠٠ مبنى ، مما جعلها لا تتناسب مع الزيادة الكبيرة في أعداد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، والتي وصلت الى ١٢ مليون تلميذاً في عام ١٩٩١ .
- سوء حالة معظم المباني المدرسية ومرافقها ، مثلثة في زيادة عدد المباني غير الصالحة ، وقلة المرافق الصحية ، ووجود مباني غير مزودة بمياه الشرب الصالحة والتيار الكهربائى بالإضافة الى زيادة عدد المدارس التى لا يوجد بها أفنية ومكتبات .
- قلة عدد ساعات اليوم المدرسى نتيجة لتعدد الفترات الدراسية ، حيث وصل مجموع المدارس التى تعمل بنظام الفترات الدراسية الى ٤٩١٩ بنسبة ٣٤ % من مدارس الحلقة الأولى ، تستوعب ما يقرب من ٤٠ % من تلاميذها يتعلمون تعليم نصف يومى . ولا شك أن ذلك يؤثر تأثيراً كبيراً على ممارسة الأنشطة التربوية ودرجة فاعلية العملية التعليمية في الحلقة الأولى .

- يصل مجموع المدارس المتعددة الفترات فى الحلقة الثانية الى ١١٠١ مدرسة بنسبة ٣٠٧٪ ، تستوعب مايقرب من مليون تلميذ وتلميذه يتعلمون تعليم نصف يومى ، كل ذلك يؤكدها اهمال ممارسة الانشطة المختلفة والمجالات العملية فى مرحلة التعليم الأساسى .
- من النتائج الخطيرة المترتبة على تعدد الفترات ، أن تحولت مدة التسع سنوات الالزامية الى أربع سنوات ونصف فى المدارس التى تعمل فترتين وإلى ثلاث سنوات فقط فى المدارس التى تعمل ثلاث فترات .
- قصر العام الدراسى نتيجة للبداية المتأخرة والنهاية المبكرة للعام الدراسى وكثرة الاجازات الخاصة بالمناسبات والأعياد الرسمية .
- جمود الادارة المدرسية وعدم مرونتها ، مما يعوق العملية التعليمية عن تحقيق أهدافها .
- قصور نظام التقويم الحالى ، حيث مازال يعتمد على الامتحان التحصيلى رغم عيوبه كمعيار وحيد لقياس مستوى تلاميذ هذه المرحلة . بالإضافة الى تطبيق نظام النقل الآلى فى بعض الصفوف والترقيع الى الصف التالى بعد رسوب عاميين متتالين بحكم القانون .
- بعد محتوى معظم المناهج والمقررات الدراسية عن بيئة التلميذ ، مما أدى الى انفصال المدرسة عن البيئة المحيطة بها على عكس ما يهدف اليه التعليم الأساسى .
- ضعف (انعدام) ممارسة الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة فى معظم مدارس التعليم الأساسى نتيجة للعوامل السابقة .

ب - الفقد الكيفى لى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحمام :

يتضح من نتائج تطبيق الاختبارات التحصيلية ، واختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، واختبار سمات الشخصية على عينة الدراسة بالصف التاسع الأساسى بالمدينة وجود فقد كفى كبير ممثلا فى النتائج التالية :

— لم يصل معظم أفراد العينة الى مستوى جيد فى الاختبارات التحصيلية، حيث لم يزد نسبة الذين وصل مستواهم الى ٦٥ ٪ فأكثر عن ١٨٫٥ ٪ ، فى الوقت الذى ارتفع فيه نسبة الذين لم يصل مستواهم الى ٥٠ ٪ الى ٥٥ ٪ . مما يؤكد وجود فقد كفى كبير فى هذه المرحلة يفوق بكثير الفقد الكمى الذى سبق الإشارة اليه ، وبالمقارنة بين البنين والبنات ، تبين أن المستوى التحصيلى لدى البنين أعلى قليلا من البنات .

— لم يصل معظم أفراد العينة الى مستوى مقبول فى القدرة على التفكير الابتكارى ، حيث لم تزد نسبة الحاصلين على ٥٠ ٪ فأكثر عن ١٣٫٥ ٪ فى الوقت الذى ارتفع فيه نسبة الحاصلين على ٤٠ ٪ فأقل الى ٧٦ ٪ ، وهذا يؤكد أن التعليم الأساسى لا يحقق صفة الابتكارية فى معظم تلاميذه ، مما يمثل ظاهرة فى غاية الخطورة تهدد الابداع والابتكار فى مصر . كما تشابه البنين والبنات فى ذلك وتثبت هذه النتائج صحة الفرض الثالث وهو " يوجد ضعف فى المستوى التحصيلى والابتكارى لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الأساسى " .

— ان ما يقرب من ٦٠ ٪ من أفراد العينة مستوى سماتهم الشخصية أقل من الجيد . ويتشابه البنين مع البنات فى ذلك ، وأن كان البنين أعلى قليلا . ويؤكد هذا فشل التعليم الأساسى فى اكساب معظم تلاميذه أساسيات المواطنة الواعية مثلثة فى سمات الشخصية الايجابية ، والتي تعد من أهم أهداف هذه المرحلة وتثبت هذه النتيجة صحة الفرض الرابع وهو " يوجد ضعف فى مستوى التكيف الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ وتلميذات (التعليم الأساسى) .

— لم تزد نسبة التلاميذ الذين تحققت فيهم الأهداف الكيفية بشكل جيد عن ٨ ٪ من جملة أفراد العينة ، مما يمثل ظاهرة فى غاية الخطورة تهدد حاضر مصر

ومستقبلها ، اذا ما استمرت مرحلة التعليم الاساسى بهذه الصورة المتدهورة
والتي تؤكد فشل التعليم الاساسى فى تحقيق معظم أهدافه الكيفية .

٢ - نتائج تطبيق الاختبارات التحصيلية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى واختبار
سمات الشخصية لدى البنين ، ولدى البنات ، ولدى البنين والبنات .

أ - البنين : جاءت نتائج تطبيق الاختبارات كالتالى :

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنين دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٥ .
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ .
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ .
- وتأكد هذه النتائج صحة الفرض الخامس وهو " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى التلاميذ " .

ب - البنات : جاءت نتائج تطبيق الاختبارات كالتالى :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنات .
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنات دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ .
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنات دالة إحصائيا عند مستوى ٠.١ .
- وهذا يثبت صحة الفرض السادس جزئيا وهو " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى التلميذات " .

ج - البنين والبنات : جاءت نتائج تطبيق الاختبارات كالتالى :

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار سمات الشخصية لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلي واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١
- تثبت هذه النتائج صحة الفرض السابع وهو " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا يبين مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى التلاميذ والتلميذات " .

د - الفروق بين الجنسين فى درجات اختبارات ، التحصيل الدراسى وسمات الشخصية والقدرة على التفكير الابتكارى :

وجاءت النتائج كالتالى :

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين الجنسين فى مستوى التحصيل الدراسى لصالح الذكور .
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين الجنسين فى سمات الشخصية لصالح الذكور .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى القدرة على التفكير الابتكارى وتثبت هذه النتائج صحة الفرض الثامن جزئيا وهو " توجد فروق دالة احصائيا فى مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكارى بين التلاميذ والتلميذات لصالح التلاميذ " .

وبعد ان انتهينا من عرض النتائج التى توصلت اليها الدراسة . ننتقل الان الى بعض المقترحات التى يمكن من خلالها التقليل من الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى .

ثانيا : المقترحات :

أوضحت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع نسبة الفقد الكمي والكيفي في مرحلة التعليم الأساسي . وفي ضوءها يمكن اقتراح بعض الحلول التي يمكن من خلالها القضاء على هذا الفقد أو التقليل منه الى أقصى درجة ممكنة .

أولا : الفقد الكمي : يمكن التغلب عليه من خلال :

- ١ - إعفاء التلاميذ غير القادرين من المصروفات الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي ولتحقيق ذلك يمكن فتح باب الجهود الذاتية ، أو فرض رسوم في هيئة طوابع لمساعدة غير القادرين على دفع المصروفات .
- ٢ - متابعة مدى انتظام التلاميذ والتلميذات في الدراسة من خلال الادارة المدرسية والأخصائيين بالمدرسة للتعرف على أسباب الانقطاع والتغلب عليها .
- ٣ - توعية التلاميذ والتلميذات في مرحلة التعليم الأساسي بأهمية الانتظام في الدراسة ومواصلة المرحلة حتى نهايتها ، ويتم ذلك من خلال جماعات النشاط والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة .
- ٤ - اشتراك المعلمين من الجنسين في العمل بمدارس البنات حتى يمكن التغلب على مشكلة تغيب بعض المعلمات نظرا لظروفهن الخاصة .
- ٥ - إعطاء وجبات غذائية لتلاميذ وتلميذات التعليم الأساسي وخاصة في المناطق الريفية والنائية . لان ذلك من أهم العوامل التي تؤدي الى انتظام ومواصلة التلاميذ لدراساتهم في هذه المرحلة .
- ٦ - إدخال رياض الأطفال كمرحلة الزامية في السلم التعليمي في مصر لأهميتها في تهيئة الاطفال لدخول المدرسة . ومن ثم التقليل من الفقد المادي الذي وصل الى ٩١ مليون جنيه سنويا في مرحلة التعليم الأساسي .
- ٧ - الكشف عن حالات التأخر الدراسي مبكرا ، والتعرف على أسبابها بواسطة المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وادارة المدرسة ، حتى يمكن وضع برنامج

مناسب للارتفاع بمستواهم الدراسية ، ومن ثم خفض نسب التسرب والرسوب
في مرحلة التعليم الأساسي .

٨ - ضرورة إدخال الأخصائي النفسي المؤهل ضمن الهيكل الإداري للمدرسة
في مرحلة التعليم الأساسي ، حيث يمكن من خلاله الكشف عن حالات التأخر
الدراسي والتسرب والرسوب ومعرفة أسبابها وأنسب الحلول لها .

٩ - أن تتم حركة تنقلات وترقيات المعلمين قبل بداية العام الدراسي أو بدايته
ولا يسمح بذلك أثناء العام الدراسي كما هو متبع الآن ، حتى لا يؤدى ذلك
الى انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ ، مثلاً في ارتفاع نسب الرسوب
في هذه المرحلة .

١٠ - يجب أن يتم عقد الدورات التدريبية للمعلمين والعاملين بمرحلة التعليم الأساسي
في الاجازة الصيفية، لأن عقدها أثناء العام الدراسي يؤثر على سير العملية
التعليمية بهذه المرحلة .

١١ - يجب أن تعقد دورات تدريبية سنوية لمعظم العاملين بمرحلة التعليم الأساسي
للتوعية بظاهرة الفقد التعليمي وخطورته وأسبابه وعلاجه بهذه المرحلة .

١٢ - انتقاء نوعية المعلمين القائمين بعملية التدريس في الصفوف (التاسع
والسابع والسادس) ، نظراً لارتفاع نسب التسرب والرسوب في هذه الصفوف .

١٣ - أن يتم تقييم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بصفة مستمرة طوال العام
الدراسي، وليس بنظام الفصل الدراسي كما هو متبع الآن ، حيث أكد معظم
العاملين بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد ، عدم ملائمتها لتقييم تلاميذ
هذه المرحلة .

١٤ - أن يتم تقييم التلاميذ تقييماً شاملاً لكل أهداف التعليم الأساسي حتى نقل من
الفقد الكمي ، لأن طريقة التقييم المتبعة الآن في هذه المرحلة تقتصر على
الجانب التحصيلي مما يرفع من نسب الرسوب .

١٥ - يجب أن يتم دراسة الفقد من خلال دراسة حالة لمنطقة ما ، حيث تعطى
نتائج شاملة وصادقة للفقد ومظاهره وأسبابه .

ثانيا : الفقد الكيفى : يمكن التغلب عليه من خلال :

- ١ - توفير الأعداد المطلوبة من المعلمين وبخاصة المجالات العملية ، ويتم ذلك بفتح مجال الدراسة للمعلمين غير المؤهلين والقائمين بالتدريس فى الوقت الحالى ، بالإضافة الى خريجى كليات التربية ، كما يجب أن لا يعين للعمل بالتدريس الا من هم مؤهلون علميا وتربويا لهذه المواد الدراسية .
- ٢ - رفع مستوى نوعية المعلمين فى هذه المرحلة من خلال عقد دورات تدريبية بصفة دورية لرفع مستواهم ، على أن تتناسب من حيث المحتوى والتوقيت مع ظروف المعلمين . كما يجب ان توجد مصادر اعداد المعلم ، حتى يمكن التغلب على مشكلة التعدد والتنوع فى مستوى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسى .
- ٣ - اتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات والبنوك لانشاء مدارس جديدة على أن يتم الاشراف عليها تربويا من قبل وزارة التربية والتعليم ، ويمكن بذلك زيادة عدد المدارس، وبالتالى خفض كثافة الفصول .
- ٤ - أن يراعى عند انشاء المباني المدرسية الجديدة استيفائها لشروط المبنى المدرسى الجيد المتضمن لجميع المرافق والأفنية والملاعب والمكتبات والمعامل . الخ .
- ٥ - اصلاح وترميم المباني المدرسية فى العطلة الصيفية على أن يسهم الطلاب والجهود الذاتية فى ذلك .
- ٦ - يجب ان توضع خطة زمنية محددة للتقليل من عدد المدارس التى تعمل بنظام الفترات الدراسية ، لتأثيرها السلبى وخطورتها على تحقيق أهداف هذه المرحلة .
- ٧ - أن يحدد بداية ونهاية العام الدراسى ، بما يتناسب مع ظروف كل محافظة بشرط أن لا يؤثر ذلك على مدة العام الدراسى . كما يجب إدخال مراجعة المقررات الدراسية ، والتدريب على نماذج الامتحانات ضمن محتوى المنهج الدراسى، حتى يمكن الاستفادة من الفترات الأخيرة من العام الدراسى .

- ٨ — أن يتم اختيار القيادات الادارية التربوية على أسس موضوعية متضمنة لبعض السمات الشخصية ، كالقدرة على القيادة ، والاتزان ، المرونة ، والعدالة .
على أن يعقد لهذه القيادات دورات تأهيلية وتدريبية فى كيفية الادارة المدرسية ، والتغلب على المشكلات التى تعترضها .
- ٩ — يجب أن تتعدد وتتوسع الأساليب المتبعة فى تقويم التلاميذ بحيث تشمل ملاحظة المعلم للتلاميذ ، والاختبارات الشهرية ، والواجبات المدرسية ، وامتحانات آخر العام ، على أن يوضع كل ماسبق فى البطاقة المدرسية الخاصة بكل تلميذ ، حيث توضح بصورة موضوعية مدى تقدم التلميذ .
- ١٠ — ينبغى أن يراعى فى المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بهذه المرحلة وجود مناهج أو موضوعات منها تتفق مع ظروف كل بيئة ، حتى نتمكن من ربط التلميذ بالبيئة التى يعيش فيها كما يهدف التعليم الأساسى .
- يتضح مما سبق أنه اذا تحققت كل المقترحات السابقة بصورة ايجابية ، فان ذلك يمكن أن يرفع مستوى التحصيل الدراسى وينمى القدرة الابتكارية ، مما يحقق التكيف الشخصى والاجتماعى لدى معظم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى .

المراجع

المراجع العربية

أولا : الكتب العربية :

- ١ - إبراهيم أبو الفداء ، لويس كامل ، البحث الاجتماعي مناهجه وأدواته ، سـرس
الليان ، ج ٢٠ ، ع ١٩٥٩ .
- ٢ - إبراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .
- ٣ - أبو الفتوح رضوان وآخرون ، الكتاب المدرسى فلسفته ، تاريخه ، أسسه ، تقويمه
الانجلو المصرية ، ١٩٦٢ .
- ٤ - أحمد بدر ، أصول البحث العلمى ومناهجه ، الطبعة الخامسة ، دار القلم
بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩ .
- ٥ - أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة
العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٦ - أحمد عزت عبد الكريم ، تاريخ التعليم فى عصر محمد على ، الطبعة الأولى ، النهضة
المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٨ .
- ٧ - أحمد فتحي سرور ، تطوير التعليم فى مصر ، سياسته واستراتيجيته وخطه تنفيذيه
التعليم قبل الجامعى ، ١٩٨٩ .
- ٨ - اسماعيل القباني ، دراسات فى تنظيم التعليم بمصر ، النهضة المصرية ، القاهرة
١٩٥٨ .
- ٩ - _____ ، سياسة التعليم فى مصر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
القاهرة ، ١٩٤٤ .
- ١٠ - بدر الدين المصرى ، مذكرات فى الاحصاء ، الجزء الأول ، دار الجامعات
الاسكندرية ، ١٩٦٨ .
- ١١ - جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس
الطبعة الثانية ، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ١٢ - حامد عبدالسلام زهران ، علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، الطبعة الرابعة ،
عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ١٣ - رشدى فام منصور ، ورشدى لبيب فلينى ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركز
القومى للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ١٤ - زبدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعى ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة
١٩٨٠ .

- ١٥- سعيد اسماعيل على ، زينب حسن حسن ، دراسات في اجتماعيات التربية ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ١٦- سعيد اسماعيل على ، محنة التعليم في مصر ، كتاب الأهالي (٦) ، القاهرة ، يناير ١٩٨٦ .
- ١٧- _____ ، محنة التعليم في مصر ، كتاب الأهالي (٩) ، يناير ١٩٨٦ .
- ١٨- سليمان نسيم ، صياغة التعليم المصري الحديث ، دور القوى السياسية والاجتماعية والفكرية من ١٩٢٣ الى ١٩٥٢ ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصرة ، مصر النهضة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ١٩- صلاح مصطفى الفوال ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، مكتبة غريب القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٢٠- طه حسين ، مستقبل الثقافة في مصر ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٣٨ .
- ٢١- عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- ٢٢- عبد الفنى عبود ، فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٢٣- عزيز حنا داود ، دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٢٤- على عبدالرازق جلي ، تصميم البحث الاجتماعي ، الاسس والاستراتيجيات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ .
- ٢٥- فرنسيس عبدالنور ، التربية والمناهج ، دار النهضة مصر ، د . ت .
- ٢٦- فكرى حسن ريان ، النشاط المدرسى ، أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٢٧- فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٢٨- لطفي بركات أحمد ، التربية ومشكلات المجتمع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٢٩- محمد أحمد الغنام ، مفاهيم الاهداف التربوى ، مكتب اليونسكو ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ .
- ٣٠- _____ ، نمو استراتيجيات الكيف في التخطيط التربوى في البلاد العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٢ .

- ٣١- محمد الفريب عبدالكريم وآخرون ، المسح الاجتماعى لمدينة أبوحاماد ، مراجعة وتقديم حسن الساعاتى ، مطبعة عين شمس ، ١٩٦٦ .
- ٣٢- محمد جمال الدين نوهر وشكرى عباس ، التعليم الأساسى فى ج م ع ، دراسة حالة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ٣٣- محمد رفعت رمضان وآخرون ، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٣٤- محمد سليمان شعلان وآخرون ، اتجاهات فى أصول التدريس بمدرسة التعليم الأساسى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٣٥- محمد سيف الدين لهي ، المنهج فى التربية المقارنة ، الطبعة الأولى ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٣٦- محمد على محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمى ، دراسة فى طرائق البحث واساليه ، دار المعرفة الجامعية والاسكندرية ، ١٩٨٦ .
- ٣٧- محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، الجزء الثانى ، الصبى والمراهق ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٩ .
- ٣٨- محمد لبيب النجى ، الأسس الاجتماعية للتربية ، الطبعة الثالثة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٣٩- _____ ، التربية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ٤٠- محمد مصطفى زبدان ، الكفاية الانتاجية فى التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٤١- محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية ، اصولهما وتطبيقاتهما ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٤٢- محمد منير مرسى وعبد الغنى النورى ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٤٣- محمود السيد سلطان ، دراسات فى الكفاءات البشرية والكفاية الداخلية ، دار الحسام ، ١٩٨١ .
- ٤٤- منصور حسين ويوسف خليل يوسف ، التعليم الأساسى ، مفاهيم ، مبادئه ، تطبيقاته ، مكتبة الغريب ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٤٥- منير عطا الله سليمان وآخرون ، تاريخ ونظام التعليم فى ج م ع ، الطبعة الثالثة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٤٦- نادر فرجاني ، هدر الامكانية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان
١٩٨٠ .

٤٧- نازلي صالح أحمد ، التربية والمجتمع ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٤٨- _____ ، حول التعليم العام ونظمه ، دراسة مقارنة ، الانجلو المصرية
القاهرة ، ١٩٨٤ .

٤٩- نبيل السالمولى ، التنظيم المدرسى والتحديث التربوى ، دراسة فى اجتماعيات
التربية الاسلامية ، الطبعة الثانية ، دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٦ .

٥٠- نبیه یس ، ابعاد متطورة للفكر التربوى ، مكتبة الخافجى ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٥١- وهيب سمعان ومحمد منير مرسى ، الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ،
القاهرة ، ١٩٧٥ .

ثانيا : الكتب والدراسات المترجمة للعربية :

١- آدمز ، التعليم والتنمية القومية ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة
١٩٧٣ .

٢- ايفان ، ت ، بيرند ، التعليم الرسمى الشعبى عبر التاريخ ، منظمة اليونسكو
عموءسسة الخدمات الطباعية (درغام) الملكى ، لبنان ، ١٩٨٦ .

٣- بيار لاديبير ، هل الفشل المدرسى أمر محتوم ؟ مستقبلات اليونسكو ، المجلد
١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .

٤- ت ، ج ، لو ، وآخرون ، التربية وبناء الأمة فى العالم الثالث ، ترجمة عثمان
نويه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

٥- ديوبولد فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل
نوفل وآخرون ، الطبعة الثانية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٦- س ، أ ، بيبى ، نوعية التربية فى البلاد النامية ، ترجمة كمال السيد درويش
دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، بدون تاريخ .

٧- شارما وسابرا ، الاهدار والرسوب فى المدارس الابتدائية والمتوسطة فى الهند ،
ترجمة انعام الصغير ، دورة كيفية خفض الاهدار وتحقيق الاستثمار
لموارد التعليم ، مكتب اليونسكو ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ .

٨- فردريك هاريسون وتشارلز مايزر ، التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادى ،
ترجمة ابراهيم حافظ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

٩- فيليب كومز ، أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات ، ترجمة محمد حرسى
وآخران ، مراجعة وتقديم عبدالعزيز القوصى ، دار المريخ ، الرياض
١٩٨٧ .

- ١٠- كيث كمبرلى ، تطور طريقة التقييم فى انجلترا ، مستقبلات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .
- ١١- م ٠١٠ برايمر ، ل ٠ باولى ، الاهدار التربوى مشكلة عالمية ، ترجمة صادق ابراهيم عودة ، من منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر بالتعاون مع منظمة اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٤ .
- ١٢- منظمة اليونسكو ، الاهدار المدرسى فى التعليم الابتدائى من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ مستقبلات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .
- ١٣- منظمة اليونسكو ، تحسين النتائج المدرسية ، تطور مضامين التعليم قبل الجامعى مستقبلات اليونسكو ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، ١٩٨٠ .
- ١٤- موناخوف ٠ ف ٠ م ، وبيشكالو ٠ أ ٠ م ، تحسين مردود المدرسة الابتدائية فى الاتحاد السوفيتى مستقبلات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .
- ١٥- ميروسلاف ماشى ، تدارك الفشل فى المدرسة الابتدائية فى تشيكوسلوفاكيا ، مستقبلات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .
- ١٦- يونج هونج ، الثورة التعليمية فى الصين ، ترجمة محمد عبد العزيز جاد اللية ، مستقبل التربية ، العدد الرابع ، ١٩٧٥ .

ثالثا : الاختبارات :

- ١ - سيد خير الله ، تعليمات اختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٢ - عطية محمود هنا ، اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، النهضة المصرية ، ١٩٦٥ .
- ٣ - ج ٠ م ٠ ع ، وزارة التربية والتعليم ، نماذج امتحانات شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى للعام الدراسى ١٩٩٢/٩١ .

رابعا : القوانين والقرارات الوزارية :

- ١ - ج ٠ م ٠ ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم الابتدائى رقم ١٣ لسنة ١٩٥٦ ، المذكرة الايضاحية .
- ٢ - ج ٠ م ٠ ع ، وزارة الحكم المحلى ، القرار رقم ١٠٤ بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢ .
- ٣ - ج ٠ م ٠ ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، المادة السابعة ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ١٩٨١ .

- ٤ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، المادة ١٧ ، الهيئة العامة للمطابع الاميرية ١٩٨١ .
- ٥ - ج . م . ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قراررقم (٦٤) بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٨٣ ، المادة الأولى .
- ٦ - ج . م . ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قراررقم (٦٤) بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٨٣ ، المادة الثانية .
- ٧ - ج . م . ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قراررقم (٦٤) بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٨٣ ، المادة الثالثة .
- ٨ - ج . م . ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قراررقم (٦٤) بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٨٣ ، المادة السادسة .
- ٩ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، وكيل أول الوزارة لشئون المديرىات نشرة عامة رقم (٦٨) بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٥ بشأن استخدام الأجهزة والأدوات والآلات الحاسبة لمرحلة التعليم الأساسى والثانوى ومافى مستواها .
- ١٠ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، والمعدل بالقانون ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة الرابعة ، مطبعة الوزارة ، ١٩٨٨ .
- ١١ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة ١٥ ، مطبعة الوزارة ، ١٩٨٨ .
- ١٢ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة ١٦ ، مطبعة الوزارة ، ١٩٨٨ .
- ١٣ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم (٨٤) بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ ، بشأن تعديل نظام تقويم التلاميذ فى امتحانات النقل فى الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى .

خامسا : الاحصاءات :

- ١ - ج . م . ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تقدير عدد سكان الجمهورية فى عمر (٦ سنوات) على مستوى المحافظة والنوع من عام ٨١ إلى عام ١٩٨٦ .

- ٢ - ج م ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية ، محافظة الشرقية ، المجلد الاول ، التعداد العام لسنة ١٩٨٦ .
- ٣ - ج م ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد السكانى التقديرى لمحافظة الشرقية لعام ١٩٩٠ .
- ٤ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى ، عام ١٩٨٢/٨١ .
- ٥ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى عام ١٩٨٢/٨١ .
- ٦ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة الصف الثانى الابتدائى لعام ١٩٨٣/٨٢ .
- ٧ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى عام ١٩٨٤/٨٣ .
- ٨ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى عام ١٩٨٤/٨٣ .
- ٩ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة الصف الرابع الابتدائى ، عام ١٩٨٥/٨٤ .
- ١٠ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى ١٩٨٦/٨٥ .
- ١١ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى ١٩٨٧/٨٦ .
- ١٢ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة امتحان شهادة إتمام الحلقة الأولى من التعليم الأساسى عام ١٩٨٧/٨٦ .
- ١٣ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الاعدادى عام ١٩٨٨/٨٧ .
- ١٤ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة الصف السابع من التعليم الأساسى عام ١٩٨٨/٨٧ .
- ١٥ - ج م ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الاعدادى ، عام ١٩٨٩/٨٨ .

- ١٦ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ،
نتيجة الصف الثامن من التعليم الأساسى عام ١٩٨٩ / ٨٨ .
- ١٧ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائية والاعدادية ، الفترات
الدراسية عام ١٩٨٩ / ٨٨ .
- ١٨ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
احصاء المباني المدرسية فى المرحلة الابتدائية والاعدادية ، نوفمبر
١٩٨٩ .
- ١٩ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
احصاء بعدد تلاميذ وفصول المرحلة الابتدائية عام ١٩٩٠ / ٨٩ .
- ٢٠ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
احصاء بعدد تلاميذ وفصول المرحلة الاعدادية عام ١٩٩٠ / ٨٩ .
- ٢١ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
نتيجة امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى عام ١٩٩٠ / ٨٩ .
- ٢٢ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
احصاء هيئات التدريس حسب مستوى كفايتهم للمرحلة الابتدائية
فبراير ١٩٩٠ .
- ٢٣ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى ،
احصاء هيئات التدريس حسب مستوى كفايتهم للمرحلة الاعدادية
فبراير ١٩٩٠ .
- ٢٤ - مجلس مدينة أبوحماد ، الإدارة الهندسية ، احصاء بمساحة (مدينة أبوحماد
والقرى التابعة لها ، عام ١٩٩٠ .

سادسا : الرسائل الجامعية :

- ١ - أحمد محمد السمان ، العوامل المدرسية المؤثرة فى التسرب فى المرحلة
الابتدائية ، دراسة ميدانية فى بعض محافظات الوجه القبلى ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط
١٩٧٧ .
- ٢ - السيد محمد أحمد ، الاتجاهات العالمية المحاصرة لتطوير التعليم الإلزامى
رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
ج . م . ع ، ١٩٨٤ .

- ٣ - **حسان محمد حسان** ، الفاقد الكمي وعوامله في التعليم الجامعي المصري ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٤ - **حسن عبد الملك محمود** ، الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ١٩٨٢ .
- ٥ - **دسوقي حسين عبد الجليل** ، تقويم كفاءة أجهزة تخطط التعليم العام في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٦ - **سعيد طه محمود** ، التعليم الأساسي وتنمية ابعاد المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ، دراسة ميدانية ، محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج ٠ م ٠ ع ١٩٨٧ .
- ٧ - **عبد العظيم عبد السلام ابراهيم** ، تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة قناة السويس ، ج ٠ م ٠ ع ١٩٨٨ .
- ٨ - **عبد الله السيد عبد الجواد** ، الفاقد الكمي في المرحلة الابتدائية في ج ٠ م ٠ ع ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ١٩٧٧ .
- ٩ - **عبد الله محمد شوقي** ، اتجاهات التلاميذ نحو المجالات العملية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج ٠ م ٠ ع ١٩٨٥ .
- ١٠ - **عبد المنعم عبد المنعم محمد نافع** ، مدى تحقيق مرحلة التعليم الأساسي للتفكير العلمي لدى التلاميذ ، دراسة ميدانية ، محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج ٠ م ٠ ع ١٩٨٧ .
- ١١ - **عطية محمد شعبان** ، الفقد الكمي في المدرسة الثانوية الصناعية ، دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ج ٠ م ٠ ع ١٩٨١ .
- ١٢ - **عفاف محمد توليق** ، تقويم تجربة التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ج ٠ م ٠ ع ١٩٨٤ .

- ١٣- على محمود رسلان ، تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٩
- ١٤- على هدار رهيف ، الاهدار وكلفة التعليم الأعدادى والتجارى فى العــــراق
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغــــداد
العراق ، ١٩٧٤ .
- ١٥- فاطمة حلمى حسن ، دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طــــلاب
المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية
التربية ، جامعة الزقازيق ، ج . م . ع ، ١٩٨٤ .
- ١٦- نوافد أحمد حلمى ، ادارة وتنظيم التعليم فى مصر ، دراسة ميدانية ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة
١٩٨٥ .
- ١٧- كامل عبد الرحيم غنيم ، انتاجية التعليم ومتطلبات التنمية فى دولة قــــطــــر ،
رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
ج . م . ع ، ١٩٨٤ .
- ١٨- محمد فوزى زهدان ، الادارة المدرسية فى التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية سوهاج ، جامعة أسيوط ، ج . م . ع ،
١٩٨٣ .
- ١٩- محمد محمد سكران ، عوامل رسوب الطلاب فى القسم العلمى ، دراسة ميدانية
لبعض مدارس محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية
التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٢٠- محمد محمد عبد الحليم ، العوامل المؤثرة فى تحقيق أهداف المجالات العملية
بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، دراسة ميدانية
على محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية
جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨ .
- ٢١- محمد وجيه زكى العاوى ، دراسة ميدانية لاسباب أنصراف التلاميذ عن التعليم
الابتدائى فى قرية سمادون بمحافظة المنوفية ، دراسة حالة
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر
القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ٢٢- مسلم محمد عليوه ، بعض عناصر الكفاءة الداخلية للكتي التربية بجامعة عين شمس
والزقازيق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة
الزقازيق ، ١٩٨٨ .
- ٢٣- مصطفى الششتاوى مصطفى المر ، تصورات الآباء والمعلمين ومديرى المدارس وخبراء
التربية عن أهداف التعليم الأساسى وتنظيمه فى مصر ، رسالة
دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٢٤- هادية محمد رشاد ، الكفاية الداخلية الكمية للجامعات الاقليمية فىسى
ج م٠ ع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة
المنصورة ، ج م٠ ع ، ١٩٨٤ .

سابعاً : المؤتمرات :

- ١ - ابراهيم مجاهد الشربيني ، أعضاء على تجربة التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم
الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ،
جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٢ - السيد محمد الشريف ، احتياجات تطبيق التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم
الاساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة
حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ٣ - بديدة محمد سليمان ، مدرسة المجتمع واساليب التعليم بها ، مؤتمر التعليم
الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة
حلوان ، ١٩٨١ .
- ٤ - حسان محمد حسان ، الاهدار التربوى كمعوق لدور التربية فى الوطن العربى ،
بحث مقدم الى المؤتمر الفكرى للتربويين العربيه ، جامعة بغداد
العراق ، ١٩٧٥ .
- ٥ - عبد الرحيم شوقى العراف ، تصميم البيئة التعليمية الملائمة لتحقيق أهداف
التعليم الأساسى ، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر
والمستقبل ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ٦ - عبدالعزيز أحمد الشاهورى ، الدروس المستفادة من التعليم الأساسى ، مؤتمر
التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية
جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٧ - عبد الله عبد الدايم ، تسرب التلاميذ وحجم المشكلة فى البلاد العربية ، بحث
مقدم الى حلقة تسرب التلاميذ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، إدارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٨ - على عبد ربه ، مجانية التعليم المصرى بين الابقاء والالغاء مع استراتيجيه
مقترحة لترشيد اقتصاديات التعليم للاجيال القادمة ، المؤتمر
الدولى الثالث عشر للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث
الاجتماعية والسكانية ، جامعة المنوفية ، مصر ، ١٩٨٨ .
- ٩ - فؤاد أبو حطب ، مستويات المهارة لمستويات متعددة من التعليم الأساسى
مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية
الفنية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .

- ١٠- محمد الهادى عطيلي ، مفهوم التسرب وانواعه ، حلقة تسرب التلاميذ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ١١- محمد توفيق خلفى ، التسرب فى التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان القاهرة ، ١٩٨١ .
- ١٢- محمد سيف الدين لمبى ، اقتصاديات التسرب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ١٣- محمد شفيق عطا ، واقع التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ١٤- محمد محمود حسن ، المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية عند تنفيذ جانب التدريبات العملية للتلاميذ فى مناهج مرحلة التعليم الاساسى ، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ١٥- محمد محمود رضوان ، دراسة عن مشكلة التسرب فى ج . م . ع ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ١٦- محمد وجيه الصاوى ، التعليم الأساسى فى مصر بين المثال والواقع ، مؤتمر التعليم الأساسى بين الحاضر والمستقبل ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ١٧- محمود قمبر ، ظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى والعوامل المؤثرة فيها فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ١٨- مراد صالح مراد ، دور الحضنة دورها فى تحقيق الخدمات اللازمة للطفل ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى تنشئته ورعايته ، المجلد الاول ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- ١٩- منصور حسين ، التعليم الأساسى واحتياجاته ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٢٠- منى محمد على جاد ، التعليم الأساسى والتربية الوظيفية ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .

٢١ - يوسف خليل يوسف ، فى اطار النظرة الشاملة لتطوير النظام التعليمى فى مصر،
مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية
الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .

ثامنا : التقارير والدراسات :

- ١ - أحمد أبو العباس ومسارع الرواى ، الاهدار فى التعليم الابتدائى فى العراق
الدراسة الاولى ، مركز البحوث التربوية ، جامعة بغداد ١٩٧٣
- ٢ - اسماعيل القباني ، سياسة التعليم فى مصر ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ،
القاهرة ، ١٩٤٤ .
- ٣ - ثابت الشارونى ، دراسة احصائية ، موقف المباني المدرسية فى العام الدراسى
١٩٨٥/٨٤ ، القاهرة ، ابريل ، ١٩٨٥ .
- ٤ - ثابت الشارونى ، دراسة اقتصادية تكلفة التعليم قبل الجامعى ، وثيقة
مكتوبة بخط اليد ومصوره ، المجالس القومية المتخصصة ، القاهرة ،
١٩٨٢ .
- ٥ - ج . م . ع ، المركز القومى للبحوث التربوية ، وزراء التعليم فى مصر ، وابـسـرـز
انجازاتهم من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٧٩ ، مطبعة جامعة القاهرة
١٩٨٠ .
- ٦ - ج . م . ع ، ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، المجلس القومى
للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، امتداد مرحلة الالزام
والتعليم الاساسى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٧ - ج . م . ع ، ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس
القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة السابعة
القاهرة ، سبتمبر ، ١٩٨٠ .
- ٨ - ج . م . ع ، ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس
القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة التاسعة
القاهرة ، ١٩٨٢/٨١ .
- ٩ - ج . م . ع ، ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس
القومى . للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة الثانية
عشر ، سبتمبر ١٩٨٥/٨٤ .
- ١٠ - ج . م . ع ، ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء ، بحث عوامل انقطاع
التلاميذ بالمرحلة الاولى ، مايو ١٩٥٨ .

- ١١- ج م٠ ع٠ ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة المركزية للامانة الفنية ، الامانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم الكبار ومحو الامية ، الحملة القومية لمحو الامية ١٩٨٩ الى ١٩٩٨ ، مطابع روز اليوسف ، القاهرة ١٩٨٩ .
- ١٢- ج م٠ ع٠ ، وزارة التربية والتعليم ، السياسة التعليمية فى مصر ، المكتب الفنى للوزير ، يوليو ١٩٨٥ .
- ١٣- ج م٠ ع٠ ، وزارة التربية والتعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية ، التسرب من التعليم الابتدائى ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ١٤- ج م٠ ع٠ ، وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن تطور التعليم فى العام الدراسى ١٩٥٤/٥٣ . مطبعة الوزارة ، القاهرة ، ١٩٥٤ .
- ١٥- ج م٠ ع٠ ، وزارة التربية والتعليم ، دراسات فى تطوير التعليم ، عام ١٩٨٧ ،
- ١٦- ج م٠ ع٠ ، وزارة التربية والتعليم ، ندوة أشرت تحسين النظم التعليمية فى خفض فاقد التعليم ، جهاز التوثيق التربوى ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- (١٧) **حكمت البزار وجانييت خضيرى** ، التسرب فى التعليم ، المديرية العامة للتخطيط التربوى ، قسم التوثيق والدراسات ، وزارة التربية والتعليم ، دار الجاحظ للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٥ .
- ١٨- **عبدالفتاح أحمد جلال** ، عوامل الاحجام فى محو الامية فى البلاد العربية دراسة ميدانية ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى الكبار فى العالم العربى ، سرس اللىان ، ج م٠ ع٠ ، ١٩٧٧ .
- ١٩- **لؤاد أحمد حلمى** ، بحث تمويل التعليم الاساسى فى مصر رؤية مستقبلية شعبة التخطيط التربوى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ج م٠ ع٠ ، ١٩٩١ .
- ٢٠- قطر ، وزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب ، بحث الكفاية التعليمية فى المدارس ، تجربة قطرية ، ١٩٧٥ .
- ٢١- مركز بحوث التنمية الدولى ، مستوى معلم المرحلة الاولى بمصر ، دراسة ميدانية القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٢٢- مكتب التربية العربى ، لدول الخليج ، دراسة مقارنة للأهدار التربوى فى دول الخليج العربى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٩٨٣ .
- (٢٣) **يوسف صالح السيف** ، اسباب الرسوب والتسرب ، وحدة التنظيم والادارة ، وزارة المعارف ، السعودية ، ١٩٧٣ .

تاسعا : الدوريات والمجلات :

- ١ - اميل فهمى شنوده ، الاهدار التعليمي ، صحيفة التربية ، العدد الثانى القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٢ - اندريه سمالك ، الاهدار الكمي للتعليم فى البلدان العربية ، مجلة التربية الجديدة ، ابريل ، ١٩٧٧ .
- ٣ - اندريه سمالك ، قياس الاهدار الناتج عن الإعادة والتسرب فى التعليم الدورة المتخصصة الاولى ، مكتب اليونسكو ، بيروت ، ١٩٧٣ .
- ٤ - اندريه سمالك ، قياس الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم ، التربية الجديدة العدد الثالث ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤ .
- ٥ - رشدى لبيب ، المستوى التعليمي ، ومحدداته ، صحيفة التربية ، العدد الرابع ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ٦ - شبل بدران ، التربية والبقاء الاجتماعى ، التربية المعاصرة ، العدد الثانى القاهرة ، سبتمبر ، ١٩٨٤ .
- ٧ - صلاح الدين قطب ، مدة العام الدراسى ، صحيفة التربية ، العدد الثانى ١٩٧٧ .
- ٨ - عبدالعزيز السيد ، مشكلات التطبيق التربوى ، صحيفة التربية ، العدد الاول ، نوفمبر ، ١٩٦٧ .
- ٩ - عبدالعزيز القوصى ، النماذج الرياضية ، للتدقيق وتطبيقها على التعليم فى الوطن العربى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الثانى ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ١٠ - عبدالله السيد عبدالجواد ، الفاقد فى التعليم الأساسى ، عوامله ، وطرق قياسه وكيفية علاجه ، مجلة كلية التربية ، العدد الأول ، جامعة اسيوط ، ١٩٨٠ .
- ١١ - محمد احمد الفنام ، آراء وأفكار فى الاهدار التربوى وعلاجه ، الدورة المتخصصة الاولى فى كيفية خفض الاهدار المدرسى ، وتحقيق الاستثمار الامثل لموارد التربية مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية ، بيروت ، ١٩٧٧ .
- ١٢ - محمد احمد الفنام ، مستقبل التربية فى البلاد العربية من المنظور المالى ، صحيفة التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، العدد ٢٥ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧١ .

- ١٣- محمد متولى فنيمة ، القيمة الاقتصادية لتعليم المرحلة الابتدائية في البحرين ،
دراسات تربوية ، الجزء السادس ، رابطة التربية الحديثه
القاهرة ، مارس ، ١٩٨٧ .
- ١٤- مصطفى الشلقاني ، قياس الفقد من التعليم بين الطلبة الكويتيتين ، مجلة
العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد الثاني ، الكويت ، ١٩٨٦
- ١٥- نادية جمال الدين ، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري ،
خلال السبعينيات وأثرها على التعليم والتربية المعاصرة ، العدد
الثاني ، القاهرة ، سبتمبر ، ١٩٨٤ .
- ١٦- نجيب يوسف بدوى ، إطالة مدة الالزام ، صحيفة التربية ، العدد الرابع
القاهرة ، مايو ١٩٦٣ .
- ١٧- يوسف صلاح الدين قطب ، مهنة التعليم ووسائل الارتقاء بها ، صحيفة التربية
العدد الثالث ، يونيو ١٩٧٦ .

- 1 - Barks, O. and Douglas, F. : Success and Failure in Secondary School: an inter-Disciplinary Approach to School Achievement, Methuen and Could, London, 1973.
- 2 - Brimer, M.A. and Payli, L. : Wastage in Education. A world Problem, Unesco, I BE, Paris, Geneva; 1971.
- 3 - Cervants, L. F.: The Drop out Causes and Cures, Amarbor University of Michign, U.S.A., 1965.
- 4 - Collins, S. : The Social Economic Cause of Wastage in School and other Educational Institutions in Tanganyika, teacher Education, Vol. 5, No. 1, 1964
- 5 - Cope, R. G. and Elkins, J.O. : Student and Dropout: Higher Education, The international Encyclopedia of Education Research and Studies, Vol. NO. 8, 1985.
- 6 - Dahawy, B.M. : System of Training Teacher of Basic Education in the Arab Prpublic of Egypt India and Kenya, A Comparative Study. Ph. D. Thesis, University of London, 1986
- 7 - David, N. A and June, B. : The Effect of Teachers inferred self-concept upon Students, Achievement, The Journal of Educational Research, Vol. 68, NO. 10, 1975.

- 8 - Dewey, J. : Democracy and Education. An Introduction to the Philosophy. The Macmillan Company, New-York; USA. 1916
- 9 - Good, C.V. Dictionary of Education, and Edition, Megrew, Hill Book, Co. New york, 1959
- 10- Good, W. and Hart, P. Methods in Social Research, New York, 1952.
- 11- Hamushok, E.A. : Economics of Education, Research and Studies, George Psacharopoulos, the world Bank, Washington, USA, 1987
- 12- Holmes, B. : The Politics of Teacher Education, The National Board of Education Stockholm 1971
- 13- Ingemar, F and Lawrence, J.S.: Education National Development : A Comparative Study, Pergamon Press, Pl1 Geneva, 1982.
- 14- Joyce, B. and Weil, M. : Models of Teaching, Englewood Cliffs, New Jersey, USA, 1972
- 15- Loxley, W. : Wastage in Education, The International Encyclopedia of Education Research and Studies, Vol. 9, 1985.
- 16- Person, H.S. and Seligman, R.A.: Wastage in Education, Encyclopedia of the social Sciences, Vol. 15, 1951.
- 17- Phillips, H. : What is Meant by Basic Education? Unesco, paris 1975.

- 18- Philip, H.C. : Education in Basic Needs Fulfillment: case Studies, from Ethiopia, Bangladesh and Botswana, Occasional Paper Series, University of pittsburgh, U.S.A., 1988
- 19- Pistlet, W. and king; Curriculum Development for Basic Education in Rural Areas of Unesco, Paris, 1975
- 20- Snell, M.B. : Efficiency and Productivity in Education System, Tertiary Education Administration, Vol 1; No. 2, 1982
- 21- Stephen, p.H. and William, T. : The Distribution of Primary School Quality within High and low income, Comparative Education Review, vol. 27, No. 1, 1985.
- 22- Thirlwall, A.P. : Growth and Development, 2nded. Machmillan Press, London, 1978.
- 23- Thomas, O. : Benefiting from Basic Education: A Review of Research on the Outcomes of Primary schooling in Developing countries, special Studies in Comparative Education, No. 20, USA-1988.
- 24- Unesco: The Reduction of Educational Wastage, International Conference on Education, paris, 1970
- 25- Unesco, I. B. E. A Statistical Study of Wastage at school, Paris, Geneva, 1972

- 26- Whiten C.A.S. : Notes on Progress and Condition of Public Instruction in Egypt in 1910, Cairo, 1911.
- 27- World Bank, Education Sector Working Paper, Washington, D.C., U.S.A 1979.
- 28- Young, P.V., Scientific Social Surveys and Research, Englewood Cliffs, N.J, Prentice Hall, INC. 1956.